

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232265**

UNIVERSAL  
LIBRARY







ديوان العالم العلامة المحبر

الفهامة الشيخ عبد الله

ابن محمد الشبراوي

عفي عنه

آمين

٢

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

قال سيدنا ومولانا ذوالقضاء الباهرة والفواضل المتكاثرة بهجة الزمان  
وحاوي الحسان وعلامة الاوان المتميز عن سائر الاقران بعرفان الطائفة  
ولطائف العرفان «أفضل كل ناظم وناظر ودرس وراوى» شيخ الاسلام  
الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوى «لا زالت وحاب العلم بفرائد فوائده شاده»  
و«سنات عوائده لاجياد الطالبين قلاده آمين

الحمد لله الذى جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا والصلوة والسلام على  
افصح المخلوقات لهجة وأفضلهم قدرا سيدنا ومولانا محمد النبي الامى الذى  
استغرقت محاسنه جواهر الكلم نظاما ونثرا «صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
وسلم» (هذا ديوان شعر) نسجت فكرى برده وقدحت روى زبد  
رشتت ربا به بعض أوصاف السادة الاشراف ووشعت حلاله بالتوسل  
بسيد بنى عبد مناف صلى الله عليه وسلم سألنى فيه من لا يستطيع له ردا و  
اجد من طاعته بذا جمعته مما كان قد تفرق في زوايا الاهمال وتناولته  
عسا طيرته لواقع الطرح من أكف الامل «كنت أبت أن أشتبه من

الشان المذكور \* لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا \* ولعمري من عرض عقله  
على الناس \* فهو لسهام الكلام برجاس \* ولا بد من قاذح ومادح سيماء وقد  
ذوي غصن الشباب \* وغرب كوكب الصبا وغاب \* ولم يكن لهذا الغرض  
تأهلت \* لكنني على مولاى سبحانه وتعالى تو كات \* والاوله السبك لا تخفى  
على الذرق السليم \* وفوق كل ذى علم عالم \* وسميته منائح الاطاف \* في مدائح  
الاشراف \* ورتبته على حروف المعجم فقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

حرف الهجزة

رسول الله ضاق بي الفضاء وجاهك يا رسول الله جاه رسول الله انى مستجير وبى وجل شديد من ذنوبى وما كانت ذنوبى عن عناد رظنى فيك باطه جميل وحاشى أن أرى ضيما وذلا وأنت أجمل من ركب المطايا رسول الله انى فى عناء ومالى حيلة الا التجاى رجوتك يا بن آمنه لانى عسى بك تجبلى عنى كروى وكم لك يا رسول الله فضل أقلنى من ذنوب أقتلتنى وخذبيدى فانى عبد سوء وكن لى شافعا فى يوم حشر وحقنى يا رسول الله ظنى وحاشى أن يغييب لى سعى وهما أنا بالذنوب ظلمت نفسى	وجعل الخطاب وانقطع الاخاء رفيع — ح ما رفعت له انتهاء بجاهك والزمان له اعتهد وما أدرى أعفوام جزاء ولكن بالقضا غلب الشقاء ومنك المجود يعهد والسخاء ولى نسب بمدحك وانتماء وشيمتك السعاده والحياء عسى بك ينجلى ذاك العناء لجاهك اذ يعز الاتجاء محب والمحب له رجا وكم كرب له منك انجلاء تضيق الارض عنه والسماء فانت لعلى نعم الدواء على كسب الذنوب لى اجترأ اذا ما اشتد بالناس البلاء بخودك لى فيه امترأ وايس مجود راحتك انتضاء وجنتك والكريم له وفاء
--	--

<p>وفضلك ليس ينقصه الدلاء كضوء الشمس ليس لها خفاء ويصلو المدح فيها والثناء رفحن على العموم لك الفداء فسر قلوبنا هذا العطاء وفينا من يعذب أو يساء وفي المعراج كان لك ارتقاء علو دون رتبته العلاء مع التنزيه وانكشف الغطاء فلاست نشاء الا ما يشاء وصلى خلف ظهره الانبياء وليس لقدرك السامى فناء وصارنا بغناها اكتفاء كانك قد دخلت كما نشاء وأكمل منك لم تاد النساء دهور أو تلا صبحا مساء</p>	<p>وحاشى أن تعود يد اى صفرا وكم لك مجزات ظاهرات وأخذ لاق تطيب بها القوافى وأنت لنساء على خلق عظيم قرأنا فى الضحى واسوف يعطى وحاشى يارسول الله ترضى فسبحان الذى أمرك ليلا وزلت من السيادة منهاها وأدناك الاله كقاب قوس وخصك بالهدى فى كل أمر وصرت مقدا دنيا وأخرى رسول الله فضلك ليس يحصى سمعنا فيك مدحا فابتهمجنا خلقت مبرأ من كل عيب وأجل منك لم ترقط عيني عليك صلاة ربى ما توات</p>
--	---

●● (وقال لبرج ثناؤه مرتفع المنار وقلت فى آل البيت الاطهار) ●●

<p>يا نديمى قسمي الى الصهايا وتلاف السلاف من هفوة الصبا هاتها يانديم صرفا ودعنى عاطنيتها كما سافكا الى أن هاتها يانديم شء عطاء عذرا وأدرها مزوجة بالتهانى لانشها بالماء فالساء كالسا هاتها يانديم من غير خلط وانتخبها بركرتف بأوتا يانديمى انى أجتك عقى</p>	<p>راسقنها فى الروضة الغناء وة فى غفلة من الر قباء من صريع الهوى قنيل الماء يضر ب الفجر هامة الظلماء وداو المجوم بالشعطاء غير مزوجة بماء السماء لرهين الاقدار والاقضاء ان خلط الدواء بين الداء ر المنانى ومطربات الثناء خذهنبا أودعه تحت الغضاء</p>
---	---

لا بألى من لائم غواء  
 رعلينا مخلقا بالضياء  
 بحليب الانوار والانواء  
 تسمى بها اذا اردت انماي  
 قصر في ظل قبة بيضاء  
 ل دلا لا في حلة خضراء  
 يتثنى كالحية الرقطاء  
 ر في ذلك راحتي وهناتي  
 بقدم وتغري اديم الحشاء  
 لان تيهها بقدم فديتها  
 اوقتيه ل مخرج بالدماء  
 باعتلال صحت به واعتلاء  
 دمن الماء ضيق الارحاء  
 والمغنى يظنها في بكاء  
 ن فيهنزهة اسهتزاء  
 في اعتدال وتارة في انحناء  
 باعوجاج وتارة باستواء  
 ظوم وقت الهيجاء تحت اللواء  
 فلكم نلت في هواك مناتي  
 واحي ذلك الغرام بالاغراء  
 من فرات ودجلة فيهما  
 فحدث اللذات عنى ناتي  
 لتذيب القلوب بالاياء  
 رب نعماء وهي عين البلاء  
 وقتيل الهوى من الشهداء  
 نحو هذا الميدان والشقراء  
 لذة أمكنت مع الزدما

هو قصدي فلانما نى فاني  
 ياندي هيافقد طلع انجب  
 فاعتبق واصطحج نهارا جهارا  
 والغنى يانديم تحت الاسيلا  
 وانعطف في العبد تحت ال  
 في كتيب من الجزيرة تحت  
 حيث يجري الخليلج والماء فيه  
 نمعج بي للنهر عن أين القه  
 حيث نالت نحو السباق ظباء  
 حيث تحتال في ملابس الغز  
 حيث تاتي العشاق بين صريع  
 روضة راضها النسيم بهيرا  
 وأصول الاشجار ترسب في قيه  
 وعليها ارق الرباضاحكات  
 ولطيف النسيم يعبت بالغص  
 وترى الغصن تارة يقطي  
 وغدير اللجين يذاب طورا  
 قنوات كأنها الزرد المنة  
 باخري الخليلج تغديك نفسي  
 ياندي جدد بد كراه وجردي  
 هات حدث عن نيل مصر ودعني  
 وأعد لي حديث لذات مصر  
 أنا هوى الجمال والاعين النج  
 ولئن كانت الصبابة نعي  
 غير أن الملاك فيها نجاة  
 أيها المدعي الصبابة أقبل  
 لا تؤخران كنت تقبل نصحي

<p>                 بقاضي من غدوة لساء                  في هوى الغيد رتبة السعداء                  بملج متوج باهباء                  وحبين وطلعة حسناء                  ذي دلال ومقالة نجلاء                  فوق متن اشهباء والدهماء                  يتثنى بقامة سعداء                  من سناها شمس الضحى في حياء                  يحي مرادى ومن يكون مرادى                  فرعى الله ارض مصر وما ضمه                  من أهيف ومن هيفاء                  كان قلبي في راحة من عنائي                  وعلى نيلها قصرت رجائي                  أن أرى سادتي بني الزهراء                  داعيا راجيا قبول دعائي                  فتعطف واجعل قبولي جزائي                  حبكم مذهبي وعقد دولائي                  أرتجيه في شدتي ورحمائي                  ووجني منكم ثمار العطاء                  في ابتدائي ياسادتي وانتهائي                  في صباحي وغدوتي ومساقي                  أشرف الرسل سيد الانبياء                  ما نجلت ظلمة الدجى بالضياء                  ادوا صحابه بحجور الوفاء             </p>	<p>                 فلزمان الحون أنجل من ان                  دولة الوجد دولة المجد فاغنم                  أم عيش بطيب في مصر الا                  نزه الطرف بين قد وخذ                  وتمتع بكل أهيف ألمي                  كم قوامهم تزكاهن ليننا                  خنت أدمج كحيل جيل                  أنجم في ملابس العز أخت                  عشق تيك القدود والهيف المش                  آه لو كان لي عن الغيد صبر                  ان مصر لاحسن الارض عندي                  وغرام فيها وغاية قصدي                  والى المشهد الحسيني أسعي                  يا ابن بنت الرسول اني محب                  يا كرام الانام يا آل طه                  ليس لي ملجأ سواكم وذخر                  فاز من زار حبيكم آل طه                  سادتي اني حسبت عليكم                  وعليكم مني السلام دواما                  وعلى جدكم شفيع البرايا                  صلوات مقرر ونة بسلام                  وهلى آله ذوى القدر والمج             </p>
---	---

\*\*\*\*\* حرف الباء الموحدة \*\*\*\*\*

قال اطل الله بقاءه وقلت أيضا متوسلا به صلى الله عليه وسلم حين حجبت  
 وواجهت قبره الشريف سنة احدى وثلاثين ومائة وألف

هـ — ده أنواره العربي  
 خاتم الزسل شريف الذنب  
 وبدت من خلف تلك الحجـ  
 فرصة العـ مره وانتهـ  
 اطربى فالوقت وقت الطرب  
 بعد من طابته من طيب  
 رؤية القبر الذى فى يثرب  
 أشرفت يامقاتى فاقتربى  
 أنفـ صبـ ولهذا الكوكب  
 برسـ ول الله أعلى الرتب  
 مرة فى عـ ره لم يحب  
 بشـ كوك له وانحـ  
 أنت الا فى مقام الادب  
 غيره دمع المنـ لم يسكب  
 ينبجلى عنك جـع النصب  
 وتوسع فى الامانى واطاب  
 طالباً فازبأ سنى المطلب  
 معدن المعروف كثر الحسب  
 ومن الجود قبول المذنب  
 غير حـ بى لك ياخير نبى  
 ان حـ بى لك أقوى سبب  
 فيه يارب فترجـ كربى  
 نفس سوء فى الهوى تابع بى  
 ضاع عـ رى فى الهوى واللعب

مقاتى قد نلت كل الارب  
 هـ ده أنواره المصطفى  
 هـ ده أنواره قد ظهرت  
 هـ ده أنواره فانتـ هـ زى  
 هـ ده أنواره فانتـ هـ بى  
 هـ ده طيبة باعين و ما  
 طال ما كنت تخنين الى  
 هذه أنوار ذاك القبر قد  
 انظرى لا كوكب الدرى فـ كم  
 واتهدى القبر الذى رتبته  
 وذلك قبر من أناته زائر  
 يا أخا الاشواق هذا المصطفى  
 وتأذب يا أخا الوجد فـ ما  
 واسكب الدمع سرور افعلى  
 والكحل الآماق من تربته  
 وتذلل وتضرع وابتهـ  
 وهو بحر زاهر من جاءه  
 أى جاء مثل جاء المصطفى  
 يارسـ ول الله انى مذنب  
 يا زبى الله مالى حـ لة  
 ويعينى فى كـ يا خير الورى  
 عظم الكـ ربولى فى كـ رجا  
 وأغثنى بالله العرش من  
 وتد اركـ ما بقى لى فلتـ د

وقال أدام الله له العلاقات أبيضاً تغزلاً

وأنت المراد وأنت الارب  
 تحـ بر فى وصفه اكل صب

وحـ كـ أنت السنى والمطلب  
 ولى فى كـ ياهاجرى صبوة

<p>اذالاح لى فى الدجى اوغـ رب          اذا نم يا منيتى اوعتـب          لىمك بذل الغـرام انتـب          ويا سيدى أنت اهل الحـسب          بحـقك قل لى لهذا سـبب          ولـمـكن حـبـك شى عـجـب          رضـاك ويذهب هذا الغـضب          وحـقـك يا سـيـدى قد كـذب          وبيـ عـرـهـبـا له قد اـحـب          فـيـأخـذنى عـنـد ذاك الطـرب          ولـيـن الـكـلام وقـرط الـادب          كـرـيـم الـمـجـدود العـريـق الـنـسب          واودع فى اللـعـظ بنت العـنـب          ولـكـن سـقـاه بـمـاء الـلـهـب          وـمـالى سـواك مـلـسـجـ حـبـب</p>	<p>أبت أسامر نجم السما          وأعرض عن طاذلى فى هواك          أمولى بالله رفقا بـر          فانى -- بـيك من ذاك الحـفـا          وياها جـرى بـعد ذاك الرضا          فانى حـب كـما قد عـهـدت          متى يا جـيـل الـمـهـيا أرى          أشاع العـذول بأنى سـلـوت          مـثـلك ما يـنبـغى أن يـصد          أشاهد فيك الجـمال البـديع          ويـعـجـبـنى مـنـك حـسن الـقـوام          وحـبـبـك انـك أنت المـلـسـجـ الـا          أما والذى زانـمـنـك الـمـجـيـن          وأنت فى المـخـدروص الجـمال          لئن جـدت أو جـرت أنت المراد</p>
--	--

وقال لازل منهل علومه لطالبه عذب الوارد روى  
 وقت حين توجهت لزيارة سيدي أحمد البدوي

<p>الى الروضة الفناء والمنهل العذب          ليه يحج العارفون اولوا القرب          أبى الفرط السيد المفرد القطب          عسى بابى الفراج بفرج لى كبرى          فان بالفتيان فى شـدنى حـسـبى          الى الله لما ذاق صدرى من ذنبى          من الله فضلا أن يـسـغـنى اربى          أتيتك أرجو الغوث من زمن صعب          توسلت بالختا والآل والعـصـب          له من به سـقـم وطـابـبـلا طـب</p>	<p>الى الساحة الفخيمة والمنزل الرحب          الى كعبة الاسرار والمكرم الذى          الى البدوى ظاهر السراجـمـد          قطعت الفيا فى بعد طول تشوقى          وجئت أبى الفتان أستعطر الـنـدى          جعلتك يا فخر الرجال وسـيـاتى          رجيتك يا قطب الوجود مؤملا          أيا بدويا واسع الجاه والعطا          فغذيتـدى يا واسع الجـاهـاتى          وطار على فخر الرجال اذا أتى</p>
---	---

ولي فيك يا قطب الوري أمل عسى / يزول بلحظ من لدن فكرتي رعي  
عليك من الله الكرم بيمينه / تسخ كما المزن أوراقي السهب

وقال لازال محملاً بأبهي الحلى وقتاً أيضاً متغزلاً

<p>والان ديني فاعلموه هو الهوى ومن لم يفقهه الغرام فجاهل سلوا عن فنون الحب متى فان لي ولاناخذوا من روى لكم الهوى واني من قوم اذا عشقوا راءوا وعندي كما شاء الغرام صيانة عف عن الفحشاء مبرى وما على واني على - لوالقرام ومرة سلوا لخب من قلبي وعن عزمانه متى لاح وجه - فقال انى اتاه واني وان صانعت بالقول لومى ولست ارى استغفر الله سلوة</p>	<p>وموتى شهيدا في الصباية مذهبي ومن لم يهـ ذبه الهوى لم يهـ ذب يدافيه بالتهجيريب لا بالموذب ولكن اذا شئتخذوا عن محرب هـ لاكم في العشق اعظم ما رب هـ اعز ما بين المحبين مطالبى لسانى جناح حيثما طاب مشربى صبور وما ينى فى كلال الحماة بينى وعن هزمه السلوان فى كل موكب ويكفى الهوى جالدا بغير تاهب لخفف أمورالست عنها بهرب السلو وجيش الحب فى مهجنى ربي</p>
--	--

وقال بحامله الله بجميل الاسعاد والاسعاف  
وقلت أيضاً مدحا وجوابا لبعض الاشراف

<p>أيتها السيد الشريف أتنا فابتها بجنابه ابتهاجا كثيرا وعلمنا ان الوداد الذى كا لا بعد الوفا منكم كثيرا ولكم نسبة الى السيد أيتها القوم خرم الجرد حتى ومزاياكم الجبيلة فاقت ثم حاشى يلام يوما محبة ماعساه أن يبالغ المدح فيكم ولكم فى الفخار يا آل طه</p>	<p>منك لما أن سرت هنا كتاب وسررنا وزل ذلك العتاب ن كما كان ليس فيه ارتياب آل طه وأنتم الانجاب الرسلى ونعم الفخار والانتساب انكم فى الكمال بجره سباب غاية دون قدرها الاطناب أطنب المدح فيكم أو يعاب وعليكم بالفضل انى الكتاب رتبة دونها تحط الركاب</p>
---	---

<p>رسرور لا يعتره ذهاب لفؤادي ووصلته واقتراب حدث القلب عنه فهو الجواب ما توات على الوري الاحساب</p>	<p>عش ههنا في صحبة وأمان وأعد لي الاوراق فهي شيفاء واسأل القلب عن ودادي مهما وعليك السلام مني دوا</p>
---	---

❀❀❀ وقال لابرح ملحوظا بعين العناية مرربا لارباب ❀❀❀  
❀❀❀ وقالت أيضا تهنئة بعرس لبعض الاصحاب ❀❀❀

<p>وما له سوى هذي الرحاب رحاب بها زال عن وجه السرور نقاب سرت بفضياء ليس فيه سحاب وجاد بها دهر وعز جناب وانك بحجر لافاة عباب وانك للجمود المثل باب ولا نظرتك المثلتان تصاب بها كل شئ أرتجيه سراب الكل الذي أدعوك فيه محباب سوى ضعف خالي والضعيف يهاب عن الشرح والذوق السليم محباب فكل جميل لا كرم مآب وليس على ذي المكر مات حساب لما في معانيك الحسان خطاب ولا تحقرها فالشهاب شهاب وتخضع بالنسبي لذيك رقاب ذهاب الى هذا المحي وايباب</p>	<p>حليم العالان الفؤاد مصاب وقد أعتدتني هزة أريحية وهيج فكري نسمة سحرية عزيمة أفرح بها طاب مههد سرور به أيقنت اذك سيد وانك ذو عز ونفوس سود أنتك مرتادا وعزك مقبل وأشكرو من الدهر الحون صنائما ولكن ظني بل يقيني أنني وما عاقني عن باب جودك عائق وايك سجاياك الحسا غنية فلا تخش عبد الله سوءا ولا ردى ومش آمننا بالكرامات قيمة وتلك عروس عر معاك أعربت فخذها من العبد الفقير هدية ولا زالت الايام تتحك المننا ولا زلت ترقى في مراتق العلاولى</p>
---	---

❀❀❀ وقال لانفك سعهه ذابجا لكل حسود ومناوى ❀❀❀  
❀❀❀ وقالت أيضا تحميسا هلى قصيدة صاحبنا المرحوم محمد الشعراوى ❀❀❀

انى أغالط فيك صهي

حتى يروني غيـر صب  
 . مولاي ماهـذا الثاني  
 اما هو لك فلـعقلي \* فلما جفوت بغير ذنب  
 مضـناك رهن شـجونه  
 أـسرتـه أـعين عينه  
 ناـداك ضمن أنـينه  
 يا ساـجـرى بـجفونه \* عطفـا على صبـحـب  
 يا من له نفسى فـدا  
 ارحـم محبا قد غـدا  
 بعـرى هو لك مقـيدا  
 يـهـواك تجفوه ادا \* بك ذا أم الحـرمان دأبى  
 لم أصـغ فيـك لمن يـم  
 ان لا مـنى أو لم يـلم  
 يا هاـجـرى والـهـجر سم  
 صـانـى فدـاك أبى وأمى من رشـا للـدـر ترب  
 كم ذا تـمـيل لـعدلى  
 والوـصل منـك بعـزل  
 أو ما كـفـاك تـذلى  
 يا ليت هـجـرك كان لى \* وصلواكـا البـعد قربى  
 يا هاـجـرى عطفـا على  
 كـم ملت عـنى لا لى  
 والنـوم حـرم مقـلى  
 لو كنت أعلم ان غـيـ \* را لـجب يدنى كان كسبى  
 يا ايها الـوجـه الـبهى  
 أهوى الحـياة وأنت هى  
 لو تم فيـك تو لـمى  
 أو كنت من ينـتهى \* فيه الجمال بلغت أربى

هـذاك سحر أم حور  
 وضياء وجهك أم قمر  
 وهـواك لم أدر الخـبر  
 لكن أياما نظرت \* تنظرت ما يصيب ويصبي  
 ان السيوف وما حوى  
 هذا للحفاظ على السوا  
 فـزار يا أهل الموى  
 من أهين ملات جوا \* رحنا جوى وسلبن لبي  
 أبدا هـلاك الانفس  
 من عشق نغر العس  
 أر من عيون نعس  
 ترى نبالا من قسى حواجب ريشت بهر ب  
 أواه من ذاك الهـيف  
 ويلاه قد زاد الكف  
 مقل أنيط بها التلف  
 ما الخـير الامل عجزت — نيم ايدار بغير صب  
 مـن هجره قايي يمن  
 ومـن اللقا فرحايين  
 فأنا المعذب من ومن  
 مرضى ترد الاسدان \* غمزت وتعمل فعل غضب  
 مـقل به باتلتي قـرن  
 ولعاشقـة فيها لم تـن  
 ما جاني عقلي فستن  
 من ستمها ستمى ومن \* كسراتها كسرى وصلبي  
 في نوب عزك ترفل  
 وهـلى محبتك نـخل  
 وبـسيف لمخظك تقـتل

بأمال كما برق القلوب \* بحجة رفة بقا  
 ديني هواك ومذهبي  
 ورضاك غاية مطلبي  
 فبحق ذياك النبي  
 عجبني كفى ما حل بي \* ولقيت من صاف وعجب  
 بالله خذروحي جبا  
 وأعدروؤادي ان صبا  
 واعطف وقل لي مرحبا  
 واجعل حياتي من هبا \* تلك ان دعيت بها قلب  
 ان كنت تغدومتاني  
 وتطبيع في معنني  
 وبطيب ووصلك لاتفني  
 قد ديني وتمنني \* وتأذي لهواك حسبي  
 يامن قوادى داره  
 وعلى طمال تقاره  
 قلبي هـ واكشـ عاره  
 فاحكم بما تختاره \* فعلى قد ولاك ربي

\*\*\* وقال لابرح اطالبي فوائده مؤتملا وقات ايضا متغزلا \*\*\*

وارحم فتاك فقد جلت له وصبه	مهلا فالك في هذا الجمال شبه
فما يضرك لو عرفته سببه	ان كان يابدر هذا العجبر عن سبب
وما قضى ساعة من وصله اربه	على هواك قضى أيامه طمعا
لئنال ساعة وصل فترجت كربه	يمسى ويصبح من بلواك في كرب
واليوم صببته قد ضيعت أدبه	قد كان قبل التصافي فيك ذأذب
منك الضنى ودموع فيك منسكبه	كيف الخلاص ولنى جسم غلكه
فالعين سحبا والاحشاء ماتبه	ومهجة بين أهوال تكابدها
سأوته قلت كلا انها كذبه	لما تحلدت قال العاذلون لقد
بالنوم منذ جفاني أو سألوا شهبه	سلوا الدجى هل طار في فيه معرفة

صبر جميل وانكن الهوى غلبه والقلب يخفق والاعضاء مضطربه اعتقت منى لطفاني الهوى رقبه ما زال يغريك حتى نال ما طلبه أضعتها ذمة لا يوجد منتسبه قد أسلم القلب للاشواق واحتسبه من لامة في صروف الحب أرعبته فوق الذي كنت من بلوى عتسبه فان سلوة مثلى غير ممتسبه	ما حيلة المغرم لو كان مكان له الوجد يسقمه والشوق يعدمه وأنت يا مالكي اذا بضرك لو هذمتك المكين عاذله الله في ذمة المضنى الكئيب لقد ما ذا على مدنف في الحب ملأذب ولم يحسد باب سلوان يريخ به وأنت يا لاغنى قد زاد لومك لي هذاهو الحب فاعذر أو فطم عتسا
--	---

❁❁❁ وقال لا زال متعبا الذي الملا وقت ايضا متغزلا ❁❁❁

سیدی بالذی اصطفاك وحيدا قد رآته أنى فيك صب أوليس العجيب انك لائق فاتق الله في عذاب محب يا من العدل والروفة يا من كل كرب فاساه منى محب ويح قلبى كم ذاق حبا ولاكن يا مليك الجمال رقة فقد اس لك سن يحكى الالامى انتغاما ولحظاظ سببا قد أهاجت	في صلاح الزمان واصل محبك فماذا قتلت بالهجر صبك تدل بالصدغ ييرصب أحبك ناه عجباً أن تحرم الصب قربك ليس يحكى ولا يقارب كربك لم يذق قط ما يشابه حبك كنت في أنفاس الرعية رعبك غير أن انتقام تغرك أسبك انغازاة أهل حبك حرك
--	--

❁❁❁❁❁ وقال لا زال فرات بحرفضه عذب الساع ❁❁❁❁❁  
❁❁❁❁❁ وقت ايضا شاردة من سوارد الفراغ ❁❁❁❁❁

سوى الحب من دنيا كم استأطاب نصبي من الدنيا قوام مهفف تفقهت في فن الغرام فبانرى وهمت انى ان صرت من شدة المضنى	وفي غير لذات الهوى لست أرغب ورقة اعطاف وطبع مهذب بالآداب غيرى طاشقا يتأذب اذا مارآنى العاشقةون تعجبوا
---	--



<p>قد سجت لذاتها الجنات في الحسن يوجد مثله قل هاتوا قر له حدق الوري هالات رفعت لمنصب حسنه رايات وصل الجميل وزادت المنآت وكذا العبيد تزورها السادات أقصر فبا لجـ الع غايات الظلم في شرع الهوى طلبات والدهر مختلف له حالات تحفا لها من طيبه نغمات نغمات لفظ ضمها حركات هذا الزوال وراقت الاوقات قصرها وخوفها أن تراه وشاة على الفلاح وزادت الحسرات فتضاعفت في قاسي الزفورات بقيت لدى التوديع في حياة</p>	<p>وضعت قامته فقلت كأنها يا قاب ان زعم العواذل انه ما ان رأيت ولا سمعت بمثله ملك الجمال باسره فلاجل ذا يا طارقا يأتي بخير مر حبا قد زرت عبدك محسنا متغضدا يامن يهاول غاية مجما له وحياته ما ملت فيه لريبة يا حسنها من ليله قد أحسنت ما زلت أجنى من لذيد خطابه طارحته ذكر الهوى وسكرت من وباعت قصدي حيث جاء نزلي وبدا الصباح فراه بضيائه وارتاب من فلق الصباح وقول حي وتحسرت أعطافه لذهايه ودنا بوجهي فلا وأبيك ما</p>
--	---

\*\*\* وقال لازال محلى بمحاسن المكارم والوفاء \*\*\*  
\*\*\* وقت أيضا مدحاق سيدي عبدالحق بن وفي \*\*\*

<p>و بيت عزك روضات وجنات لا واردين كرامات وآيات به على أصلاك السامى علامات وكم راحتك السحاه راحات بتور وجهك أوقات وساعات لك السبادات خدام والسعادات حمر وللهمج د ترتيب وأوقات اهل الوفاء وقد تعنى الاشارات وان رنوا فلهم في الحمد رنات</p>	<p>حماك قد غردت فيه المسرات ومنك يا ابن ابى التخصيص قد ظهرت وفي عيبك نور ساطع شهدت وكم لاسلافك السادات من عدد يا ابن الاما جذب نفسا فقد سعدت وعش مهنا قدير العين مبهيجا يامن يروم مقام الحمد ليس له عرج على ساحة السادات تلقهم قوم اذا استعطفوا يوم الندى عطفا</p>
--	--

ضيق أصابته لمحات ونفحات  
أقصر فليس لهذا الهدايات  
لشمس يوما إلى المصباح حاجات  
فوق السماء لهم في العزايات  
فهم يصور لها الأسعاد حافات  
فأغبرهم فيهم روايات  
فأله البدر والاقوام هالات  
لكم لهم منها اختصاصات  
في رتبة العبد والسادات سادات  
مضمار سبق وللإبطال صولات  
لهد بين أهل الفضل رايات  
تحدثت لك في الحال المرات  
تذيعه منه أخلاق زكيات

وان أتى بهم ذو كربة وبه  
يا طالب العناية القصوى لمجدهم  
وباحرصا على نشر الفضائل هل  
يض الوجوه هدى خضرا لا كف ندى  
حدث عن الجراوع فيض جودهم  
ودع حديث المعالي عند ذكرهم  
وانظر لانوار عبدا الخالق بن وفي  
نعم مواهب مولانا وان كثرت  
والاولياء كثير غير أنهم  
وان تفان ارتباط الولاية في  
فالسيد الخبير عبد الخالق اتصفت  
كف اذا شاهدت عنك طلعت  
نور النبوة في لآلاء غرته

\*\*\*\*\* حرف التاء المثلثة \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* ( وقال لبرح راقب امرأ في العلا وقت أضام تغزلا ) \*\*\*\*\*

وهبت من فن بالوم يكثرت  
فليس هاراع عليكم أن يقال رثوا  
صدرى ولكن خاقي في الهوى دمت  
وانما المهجعة الحسراء تنبعث  
ان لم أرث حفظها عنهم فن يرث  
والله ما صدقوا والله قد حشوا  
بكم وكم يهضوا عنه وكم يحشوا  
لو أنهم يعلمون الغيب ما لبثوا  
لاموا ولكنهم من لؤمهم حبثوا  
أنا الوفي وان خانوا وان نكثوا  
قوم كبيرهم في عزمه حدث  
فقد تكامل لي الثمان والثلاث

يا عادلى لا تأسى انه عيب  
وباوالة الجمال ارنو المذنبكم  
شكوى الى الله كم وجد بضيق له  
مالي على جل أعباء الهوى جاد  
وفي فنون الهوى العذرى لى سلف  
عواذلى أقسموا انى سلوت ولا  
ويج العواذلى كم كانتهم شغفى  
من جهلهم لبثوا هرا على عذلى  
ولو بعينى رأوا ما قد رأيت لما  
دعهم أخالو جلا تعبنا بعدلهم  
يا آل وذى عطفنا فالغرام له  
ان كان غيرى له من حبكم ثلث

حرف الجيم

قال حفظه الله

لما نظم صاحبنا العلامة السيد تاج الدين مقدمة الامام السنوسي في التوحيد  
 وشرح ذلك النظم سنة سبع وأربعين ومائة وألف واطلعت على ذلك النظم  
 كتبت عليه نثرا ونظما وفات الحمد لله ملاح الفلاح وانفلق الصباح والصلوة  
 والسلام على سيدنا محمد الموثق من التوحيد أحسن وشاح وعلى آله وأصحابه  
 أولى الرشد والنجاح (أما بعد) فقد سرحت في هذا الشرح البديع طرفي  
 وسهبت في هذا الصرح المنيع طرفي وجات بمكرى في معناه وتأمات جهدي  
 في محاسن معناه فرايته روضة فضل أزهرت أغصانها وزهت بالتوحيد  
 أفنانها فياله من نظم بديع المثال وشرح بعيد المنال يلوح من خلاله نظام  
 القوائد ويفوح من اطالاه نشر العقائد لله در ذلك المتن والشرح فاهما الا  
 نصر من الله وفتح شكر الله صنيع نظامه ونائره فقد تحمل الدهر بمحاسنه وماثره  
 وجزى الله ذلك النظم أحسن الجزا وجعله لداثرة أفلاك الارب مركزا فانه تاج  
 الفضل السامى على الرؤس ومنهاج السكك الذى يتتهج بلقياء النفوس  
 ولاغروا ان كان نبعة من بيت النبوة وامة من بروق الصفة ذات الفتوة وما  
 وقفت على هذا النظم البديع فأت بمفكر قاصر وذهن فاتر

ومن ذهنتك الرقاد ضاء سراجيه  
 وحررتك قد زل عنه اعوجاجيه  
 ينادى افتخارا زين الدين تاجيه  
 يتجسر يدمع عيناه فصيح مزاجيه  
 ولكن بهذا النظم هان علاجه  
 وامكئنه الآن اسمر رواجيه  
 وأصبح في سلك البيان اندراجيه  
 وزاد ابتهاجي نهجه وازدواجيه  
 يزيد به نورا ويقوى احتجاجيه  
 مؤا رده يحولوا اليه أجاجيه

بنظامك هذا العلم زاد ابتهاجيه  
 ومثن السنوسى الذى قد نظمته  
 وزينت هذا الدين بالنظم فائتيه  
 وفن أصول الدين عاجت ضاعفه  
 وقد كان هذا الدين صعبا معناه  
 وكان به سوق التعلم كاسدا  
 وكان على الطلاب معناه مغلقا  
 تأمات فيه فابتهجت بحسنه  
 عليك بهذا الفن فالمره دينه  
 فهنا هو البحر الذى من أتى الى

على من له فالتفق المره محمده وانا لزوجو واقدر الاجر للذي به الدعوات المستجابات تجتني	فقد جمعت كل الاصول فاجبه على يده هذا النظام تتاجه وتجي لتاج الدين فهى خواجه
--	---

\* \* \* جعله الله كاصله مولا \* \* \* وبعض العناية ملحوظا مشهورا \* \* \*

\* \* \* حرف الحاء المهملة \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \*

\* \* \* قال عامله الله بحفي الاطاف وقلت مؤرخا عرس \* \* \*

\* \* \* بعض الاشراف سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف \* \* \*

ولكم غدو في العلا وروح أفق المكارم للفلاح صباح وعلينكم من نوره مصباح رأيت أحاديث بذلك صحاح يزهر بها الامساك والاصباح هم بقناع في العلا ويطاح قرشية وشداكم فيباح لاقصا صدين وللعفاة مباح وعلى يديكم يفتح الفتاح أن العلا عقد لكم ووشاح الجحزن ادراكا فصاح كتم العواذل قوهم أو باحوا فاسان شكري بالتمناصباح تزهر به الارواح والاشباح ألدهر منه كوكب وضاح لابي الفلاح تجدد الافراح ٤٣ ١٥٠ ٤١١ ٣٢١ أبدأ وليس عليه فيه جناح ولديكم الارتداد والاصلاح طاب المديح وطابت المداح	أبدأ نحن اليكم الارواح ياسادة لولا هم ملاح في ما الفضل الا ما رأيت مجيكم نطق الكتاب بجدكم وبفضلكم وتواترت اخبار مجد عنكم يا أيها القوم الذين تشرفت من ذابغناكم وأنتم عصبة وجماعكم حرم النجاة وحمكم واليكم كل الفة ائبل بنتي بكف فيكم يا آل طه مغفرا الله خصكم بأشرف رتبة أنا لأول وحقكم عن حبيكم واذا ترجمت الانام بذكركم لما نصبتهم للسروا سرة وأقسمت عرسا يضيء كالمنا أرخته أبدأ بعهد جماعكم ٨ ٨١ ١٠٩ ما ان يلام محبكم في حبيكم لازلتهم أهل المكارم والتقى طيبتم وطاب جنابكم فلاجل ذ
--	---

سنة ١١٢٣



ان يكن عشق له افسدنى ورشادى ان يكن فى سلوقى انا أهواه ولا اذكره ومتى رام لسانى لهجة هو قصدى است أسلوه وان وكذا وجدى به وجدى به كم صرفت القلب عن عشقته يا حبيبى ته دلالاتك است أصغى لعدوى فى الهوى لا أرى فى الحب عارا أبد	فاعلموا انى راض بالفساد قد عوفى است أرضى بأرشاد ان كشف السر فى الحب ارتداد بأسمه قلت سايى وسعاد صرت فيه مثلة بين العباد مستقر بالوجدى من نفاذ وتجادت وان كان ما أفاد انامن تعرفه فى كل ناد لاولا أنسى سويبعات الوداد بفعل الحب بقلبي ما أراد
--	---

❀❀❀ وقال دام صدر الصدور لى الملا وقت ابضا متغزلا ❀❀❀

لا وهينك والحب بين المفدى ولك الله لم أحل عنك يوما وغرامى الذى مهدت غرامى لارعى الله واشيا قد سعى بي بالذى بيننا وبينك لانتم ان تردى عتوبه قبل حظيتك انا باقى على هواك ومن لى قد فضحت الغصون لينا وقد كن على ماتريد وصلوا هجرا وانا المعرم الصبور على ما فيك أبدلت عفتى بافتضاح يا حبيبى بالله عطفنا على شىء عاش ذهرا ولم يعل فيك يوما يا مرادى بالله أعرضت عن حسبك الله يا ظالم لوم لعدا كللمر عاذلى ورأى أضلع جمعى تعمدناح وعدا	ما تعودت من جمالك صدا لا ولا خنت فى الهوى لك عهدا وفؤادى لم يبيع عنك مردا وتعنى لاشغوقى وتمسدى فقد دابنى وتعدى كأقتمهصر يا غزال صفحا وحدا أن ترانى يا سيدى لك عبدا من اعتدالك قد ودنوا ان شئت منى وبعدا نابنى فى هواك سهوا وبعدا واقفة فار ولم أجده منك بددا منع غرام قد هدته الوجد هذا لسلووفى الهوى مات صدا بك هزلأم أنت أعرضت جدا تنبى حسدا عليك وأعدا تعدناح وعدا
---	--

لم اكن احسب الموى فيك ييدى | الا لاعادى مامن نحوى ايدى  
 لا ولا كنت اخشى منك ان تتلف يامنتى فوادى قصدا  
 والى الا ان لم يخب فيك ظنى | الا وعينك والجبين القدى

قال وصل الله بسببه بسببه وقلت ايضا مدحا وتاسية لبعض الاشراف في  
 حادث نزل به

وقى جـدك ما هذا المقام سدا  
 كم سيدا بغفته قومه حسدا  
 من قومه حسدا يؤذونه وعدا  
 ضيما وربك قد اعطى لك المددا  
 ينكره لـك هذا فليمت كـدا  
 سوه ودهر سعيد ليس فيه ودى  
 غداية قصر عن شأراه كل مدى  
 وكف نفاذ كضوء الفرقدين بدا  
 عال به الله في القرآن قد شهدا  
 لـكم فأنتم هاهم رتم بحور ندى  
 قوم اذا وصفوا كانوا هم السعدا  
 وخصكم باني الزهراء كل هدى  
 ومدحكم في كتاب الله قد وردا  
 فضيلة في العلام على هذا  
 يا آل طه لواء الجـد قد اعتدا  
 لا أستطيع اليه ان أمسيدا  
 مدحها ما الدهر يتلى ذكره أبدا  
 بحب آل النبي أرجو النجاة غدا  
 ايضا مدحا واستغاثه بالامام الحسين  
 مستجيرا بجاهكم لا يرد  
 ليس لى مذهب سواء وعقد  
 تكون من فيض فضاكم يستمد

يا ابن الامجد لا تخش الردى أبدا  
 ولا يهولك من أعداك ما فعلوا  
 أم ترى جدك المختار كان له  
 أنت ابن سبط رسول الله كيف ترى  
 والمجد مجدرك يا ابن الاكرمين فمن  
 بشر بهر مديد لا يكدره  
 فكم لاسلافك الاستعداد من مدد  
 وكم يدلك بالعرف قد عرفت  
 وكم انكم باني الزهراء من شرف  
 مكارم قدر المولى الكريم بها  
 يا أجد العرطب انسا فانك من  
 الله شرفكم قد ما وظهركم  
 من ذايقا نركم أو من يشابهكم  
 الله اعطاكم يا آل فاطمة  
 أنتم مبارك على كل الوزي ولكم  
 هذا اساني قصير عن مدحكم  
 وكيف أمدحكم والله يدحكم  
 لكن غاية أمرى انى رجل  
 وقال لا زال ههنا البال قبر العين وقلت  
 آل طه ومن يقل آل طه  
 حبكم مذهبي وعقد يعينى  
 منكم أستمد بل كل من فى الـ

<p>بيتكم مهبط الرسالة والوحى          وليكم فى العلامة مقام رفيع          يا ابن بنت الرسول من ذابضاه          يا حسيناهل مثل أمك أم          رام قوم ان يلحقوك وليكن          خصك الله بالسعادة فى دنى          لكى القبر يا حسيناه مقام          يا كريم الدارين يا من له الدهر          أنت سيف على عدك وليكن          كل من رام حمر فضلك غر          طيبة فاقت البقاع جميعا          واهر فرعى ككل مصر          مشهد أنت فيه مشهد محمد          وفرح حوى علاك ضريح          مدد ماله انتهاء وسر          رجعات الزائرين توات          رضى الله عنكم آل طه          وسلام عليكم كل وقت          أنا فى عرض تربة أنت فيها          أنا فى عرض جدك الظاهر الظ          أنا فى عرض من يعجل أولواله          أنا فى عرض من أنته غزال          أنا فى عرض جدك المصطفى من          أنا فى عرض من له الرسل أنص          يا لهى عليه صل وسل</p>	<p>سى ومنكم نور النبوة يمدو          مالكم فيه آل ياسين نذ          يك افتخارا وأنت للفخر عقد          لشريف أو مثل جدك جد          بينهم فى العلاء وبينك بعد          بك باظهر بالشهادة بعد          ولاهداك فيه نذى وطرد          رعى رغم من يعاند عبد          فيك حلم ومافضلك حد          فضل آل النبى ليس بعد          من أنهى فيها الجدك محمد          لها طالع بقرى سعد          كم سعى نحوه جواد محمد          كله منديل فوج وند          لياضى ورونق لا يحد          وجزيل من العطاء ورفد          ودعاء المقل مثلى جهد          ما تغنت بكم تهام ونجد          يا حسيناه بعد حاشى أرد          هرا إذا ما الزمان بالخطب يعدو          زرع عليه وماله من عنه يد          فحماها والخم خصم الد          كل عام له الرجال تشد          إذا سار والملائك جند          ما بدا كوكب وصوت رعد</p>
--	--

وقال مادحاه ومستغنياه أيضا أطع الله عليه سبحانه نعمته فضا

آل بيت النبى مالى سواكم | الحج الرجبى لاسكب فى غد |

ان دهر افاDNA منك قريبا   اعد بعد دهر علينا اليه	فهنيا لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل منهـد
قف وظف واسع وارم بالعز والنصر جبار الرءاء وحسد	وادخل البيت آمنـا مطمئنا
واروعن زفرم الزلال المبرد	ثم عد سالما لنا واليه
كل عام تعود والعود أحمد	وأعد مجلس الحديث الذي كا
ن بعلياك عقد درمنضد	مفرد العصر من يضا هيك فخرا
ولك الفخر في الحقيقة يسند	قد رويت العلا عن ابن كثير
بصحح من لفظه أو بسند	ونشرت الهوى بمجلس فضل
لك فيه الفخار بالجد والمجد	لك منافي كل وقت دعاء
رثساء يفوح بالعد والنذ	ولنا منك مجلس فيه نور
كل من جاءه بسود ويسعد	كجعنا فيه مثاني فضل
وسمعنا فيه مغاني معبد	واقطفنا من روحه ثمرات
قد تناهت فليس يحصرها العد	يارعي الله مجلس أنت فيه
بين أهل الكمال والعلم فرقد	مجلس فيه أنت بدر منير
والاحاديث فيه حولك تسرد	وشيوخ الحديث ما بين راو
عذك أو سامع بفضلك يشهد	ترعينا فأت للجد أهل
أد الله ذا الفخار وأيد	طازر لافك السادة قدما
ثم آلت اليك بالقرض وازد	يا لهامن سيادة ارتخوها
يوسف العصر لا تزال مسيد	زادك الله كل مطام شمس
١١٤ ٤٦٩ ٣٩: ١٥٦	
نه ما لا تزال بالشكر تمتد	

١١٤

وقال آدم الله له العلا وقت أضام تغزلا

والله لا يستطيع صدك	ولا أريد الحياة بعدك
يا قاتلي هل فعلت ذنبا	يوجب هذا الصدود عندك
بالله يا حي يا قبي	وعادت بالوصلوف وعندك
فلي فؤاد يذوب شوقا	اليك مهـ ما ذكرت بعدك
جرعتني الحجر وهو مر	وطال ما قد درشفت شهـدك

ان دهرنا اهدانا منك قريبا	ادبعده دهر علينا اليه
فهنيأ لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل منهد	قف وظف واسع وارم بالعز والنصر جوار الرءاء وحسد
وادخل البيت آمن مطمئنا	واروعن زفرم الزلال المبرد
ثم عدد سالما لنا واليه	كل عام تعود والعود أجد
وأعد مجلس الحديث الذي كا	ن بعليك عقد در منشد
مفرد العصر من فضاهيك نفرا	ملك الفخر في الحقيقة بسند
قد رويت الملائع ابن كثير	يخرج من لفظه أو بسند
ونشرت الهوى مجلس فضل	لك فيه الفخر بالجد والجد
لك منافي كل وقت دعاء	رثناه يفوح بالعد والنذ
ولنا منك مجلس فيه نور	كل من جاءه يسود ويسعد
كجمعنا فيه منافي فضل	وسمعنا فيه معاني معبد
واقطفنا من روضه ثمرات	قد تناهت فادس يحصرها العد
يارحى الله مجلسا أنت فيه	بين أهل الكمال والعلم فرقد
مجلس فيه أنت تدر منير	والاحاديث فيه حواك تسرد
وشيوخ الحديث ما بين راو	عذك أو سامع بفضلك يشهد
ربعينا فأت للجد أهل	أد الله ذا الفخر وأيد
ما زاد لافك اليادة قدم	ثم آلت اليك بالقرض والزد
يا لها من سيادة ارتخوها	وسف العصر لتزال مسيد
زادك الله كل طام شمس	له ما لا تزال بالشكر تمد

صحة  
١١٤

وقال آدم الله له العلاء وقت أضاف مغزلا

والله لا استطع صدك	و أريد الحياة بعدك
يا قاتلي هل فعلت ذنبا	يوجب هذا الصدود عندك
يا لله يا الله يا حبيبي	وعدت بالوصل وف وعدك
فلي فؤاد يذوب شوقا	اليك مهما ذكرت بعدك
جرعتني الحجر وهو مر	وطا ما قد رشفت شهيدك

هل خنت في العاشمين عهدك  
صيرت كل الملاح جنـدك  
سـواك اكن ماألك  
لما حـويت الجمال وحـدك  
مشبه بالعصون قدك  
يشبه ورد الياض حـدك  
يصبح بدر السماء عـدك  
لقبسه في الهوى أـعدك  
حل الذي بالجمال مـدك  
غزوت بالفتين أسـدك  
هزلك بالهجر فاق جـدك  
فهو الذي قد أطاع وحـدك  
فكم به قد بدعت قدك  
فقد تعدت في حـدك  
بعدد عين الضلال رشـدك  
لا سكن من عن هواك ردك  
وته دلالة على جهـدك  
شيئ سوى أن ادوق فقـدك

وخنت عهدى فليت شهـرى  
من منصفى منك يا مـايـكا  
وليس لى فى الملاح خصم  
شاركتنى فيك كل صبـب  
قد أشاع العـذول أنى  
وأنت عندى أجل من أن  
ولست يبدر أرضى أن  
ياغضن قد مات عن معـنى  
ياهر ياغضن عنك باعـى  
ياحبيك الله ياغزى لا  
تهجرنى هازلاً واكن  
وقاتل الله فيك طرفى  
فلا رعى الله فيك قلبى  
وأنت يا عا ذلى ترفق  
تأمر بالرشد مستهما  
كن كيف ماشئت يا حـبـبى  
واهجر اذا شئت أو واصل  
فأست والله أختشى من

وقلت أيضاً تغزى وفتنا

وأطاع عذالى وشمت حـدى  
من منصفى من كخطه من مـدى  
وباطفه وبـده التأود  
حبا ريسم فى قول المعتدى  
هو مطابى أبداً رضىة متصدى  
أرضى الصدود اذا ارتضاه سـدى  
وأراد قتلى بالغوام الأملد  
أفارت أسقامى وعدت أرقـدى

وقال ألسه الله ملايس الله  
بابى غزى الصـد عنى تسـود  
وسطاع على بصارم من كخطه  
وكم استعنت بعطفه وبظرفه  
وزيد نى هجر اذا ما زرتـه  
أنالاً أحول وحقه عن حـبـبه  
ما حيلتى أنا عبده فعلى أن  
ليكنه نـجارتى أحـكامه  
واستشهد الجفن الضعيف بأنـه

حكمت حاجبه على واني \* راض بأحكام الرقيق الاسود

وقال جل الله بوجوده الملا وقلت أيضا من زلا

ومه هف الاعطاف سيف كحاطه	وجرح القلوب وما يدا من غم - ده
بدرت كمل في سماه جاله	وتهللت منه كواكب - ده
ذوغرة تحكي نهار وصاله	وذؤابة تحكي ليالي - صده
قرحجازي العيون مقترطقي	أرداقه لعبت بطرة بنده
رقت محاسنه شروط جاله	بجيدته وبصدغه وبخذه
مازحته يوما على شرط الهوى	فرنا وهزه على عادل قده
لا تعذلوني واعذروني اني	أبدت مالولا الهوى لم أبده
أبدات فيه تنسكي بتمسكي	وأخذت من قول العدر بصدده
سمح الزمان لثابه يوما فا	ترك السرور بعينه عن جهده
في مجلس ما فيه من عيب سوى	تمام عارضه ونفحة ورده
والغصن بسجد للنسيم وينتي	في مره شوقا اليه ورده
وتناثر أزهاره لما رأى	هذال الغزال محجبا في برده
يا ما أحبلى قده الماشي	في مجلس تها وحاد بوعده
ودنا واتحفني وأطنأ لوعتي	وشفي فؤادي من تاهف بعده
فوقفت ممثلا وقت له احكم	ياسيدي حكم الامير بجنده
أنديه بي من مجلس قد ضمني	معاه رلواذا الرشا لم أفده
لم الأهم به ووجنته حكمت	زيران قاي حزين هام بوجده
يا عاذلي دعني فما قلبي معي	أسأوه بانى حكمه ويده
وحياته وحياته أنا عبده	فدعوه يفعل ما يشاء بعبده
اني على ما يرتضيه صابر	بالم يحبر عني مرارة فقده

وقال لازال رافلا في حل الافضال الهبة وقلت أيضا مرمية سنة اثنتين  
وعشرين ومائة وألف تاريخ السيد عبد القادر نقيب السادة الاشراف الذي  
ورود من البلاد الرومية في الليلة التي بات فيها بولاق أصبح مذبوحا

أيها القوم ويحكم قد هدتم \* بنية الله واتهمتم عباده  
وذبحتم هذا المهدر غارا \* وقطعتم بعاطة أوراده

<p>ذلك أرفض الاله نقاده نال من دهره الخون مراده فهو بالذبح نال أعلى سعاده مات قتلا ونال أجر الشهاده كحسين وسعد بن عباده الله وسارى في حوزها أجداده يا وحسنى من ربنا زياده تخلود ويالمها من سياده قد ر الله قتله وأراده</p> <p>٢١٧ ٥٢٥ ٦٦ ٣٠٤</p>	<p>تم نعم عليه زورا ولو كان أيها النايحون مهلا فن ذا لا تطبلوا على النقيب نجما سكتم نبي وصالح وولي هذه سنة الاما جدودا حاز هذا الشريف لطفامن لوفور الاجور والزينة العدا فهنيئلا له أقام يجت يا خليلي لا تأسفن وأرخ</p>
--	--

١١٢٣

وقال لازال ساميا المراتب العلية وهات أيضا مرمية تاريخ موت الفاضل  
الطيب الشاعر الاديب شاعر المهر شهاب الدين أحمد ابن النجماوى سنة  
ثلاث وعشرين ومائة ألف

سألت الشعر هل لك من صديق \* وقد سكن الدخان سوى تحده  
فسأح ونتر مغشيا عليه \* وأصبح ساكنا في القبر عنده  
فقلت ان أراد الشعر اقصر \* فقد أرخت مات الشعر بعده  
٨١ ٦٠١ ٤٤١

وقال لابرح بحجاسه بفوائده روضا وقلت أيضا

يقول لى الشيب السارأى \* ولو عى بهدوخه ودوجيد  
تريد من الغائبات الوصال \* وشبك ينهاك عما تريد

\*(حرف الزام)\*

وقال زاده ربه علا وقلت أيضا مغزلا

<p>والى متى تجنى على وأعبير ظالم او تنهى بالجهمال وتامر يكفيك ما قل القوام الاسير أكثر من هذا التجنى بكثير أبدا يسيل وهجبة تنقطر</p>	<p>تمام ياساج الواحة تفجير وعلام تنهرفى وفيه تروعى ياقاتلى بهند من محظه كم ذا أفاسى فيك وجدا كلما ماحياتى شوق يزيد ودمع</p>
--	---

<p>وقد نظمت من الدموع قلائدا          سل عنى الديل الطويل فانه          عجب العاجي الغرام أطاعني          يا عادلي دعني فما أمر الهوى          أنظن أنى من تباريح الضنا          كيف الخلاص ولى فؤاد كلما          يا حيرة المشناق ان هولم يعج          أبدا تحركه الشجون فيشتكي          يا هجيتى الحرام عليه تقضى          لخط وصول وقامة مياسة</p>	<p>وقدنت فيك وانت بي لا تشعر          أدرى بما فعل الغرام وأخبر          واذا ذكرت له التسللى ينفسر          يمدى واست على الهوى أنأمر          أنجو ووقد لاج العذار الاخضر          عرفته باب التسللى ينكر          بالحسامات وان يعج لا يعذر          ويهزه ذكر الوصال فسكر          وجد دافئك عن هواه تاخر          تنزرو فتنه عارضيه أكبر</p>
---	---

وقال لازال محفوفا من امام وخلفى رقلت ايضا موعظا عرس بعض الاشرف  
 سنة اربع وعشرين ومائة وألف

<p>اذا الاح ذلك الوجهه وانقسم الشعر          ما عجب اذا عانت لىن قوامه          أما والهوى لولا فتور رأيتيه          ولولا ذهولى عند تعجيل ثغره          نعمت به دهر ا على رغم حسدى          وكم صمت عن لذات دهرى دفقة          وكم شقق ثواب الدياجى وزارفو          وكم مال نحوى ذلك الغصن وانثى          وكم انسه اذ بات عندى وساعدى          وكم لم لذة دناتهما منه جورة          يصد دلالات ثم يعطف رقة          ويا طاماتت بالجيد دساعدى          وقلت زهدى ارحل ولا رشد لا تقم          وبقنا كما شاء الغرام بحالة          وما بيننا أسستغفر الله ربيبة</p>	<p>فالى فى التأخير عن عشقه هذر          عرفت الذى من أجله تقبل السمر          بعينيه ما حقت انها ما سحر          اصبح عندى أن ريقته خسر          بلذة عيش لا يكيفها فكر          على أنه ككلى على ريقه فطر          وكل لىاليه اذا زارنى قمر          ومالى عنه عند ما ينثنى صبر          وسادته والهدى بشهد ولنصر          ولاخير فى الاذات من دونها ستر          وبغضب تيمها ثم يرضى فيفتنر          وما صدنى اثم ولا عاقبنى وزر          فكلم الهوى حتم وساطانه قهر          نغار لها الجوزا ويضبطها البدن          على أنه ككم ربيبة كلاها اجر</p>
--	--

أطابته حتى يكاد من الحياء  
 وأنكر وجدى ثم أشكو وصدوده  
 رعى الله هاتيك الليالي فيكم لها  
 ليالي أعطيت الغرام أعنتي  
 وسلمت قلبي لامه بابه والجوى  
 تمرا ليالي والحبيب مسامري  
 ومالي لأصعب والى الليل صبوقى  
 ليال مضت لولا أبو عمر راسا  
 همام له فى صكلى ده ماء همة  
 عليك به يا خائفار بدهر  
 وسل عنه ما المزن أو نعمة الحبا  
 لقاسده من وجهه نظرة الرضا  
 رويدك يا من رام حصره ففاته  
 محاسن لو شئت لا غنت بطيها  
 أولئك قوم ليس يحكى نفاهم  
 وهب أنى بالغت فى المدح طاقى  
 أباعمرك بكيفك عزا وسوددا  
 غببت لقوم برمقون الى العلا  
 وكم حاولوا أن يلحقوك وبينهم  
 قد ينك من ذى هيبته متواضع  
 بك الدهر بجد الله جاد وطالما  
 ذهبت ياتى الدهر بعدك سيدا  
 أعنت هل الدهر رزق دهرهم  
 بروحى أفنى ذلك العرس كم حوى  
 ضحاشته أنواء السماء مهابة  
 مولات به كل القلوب مسرة  
 رزقت به مجددا ونفرا وسوددا

بروضة ذاك الخمد يلهب الجسر  
 فتتجعله الشكوى ويفتحه الفكر  
 أبادى عندى لا يقوم لها شكر  
 ولم يبق عندى فى نسي ولا أمر  
 وما راعى نى عدل ولا عاقنى زجر  
 فلم أدركت العام أرسلخ الشهر  
 وذلك ليل بالهنأ صكله فجر  
 تميت أن تمتدى بعد ما عسر  
 بأسلافه الاشراف يتبعها النصر  
 فساحته أمن وراحته بحر  
 فعندهم ما عن طيب أخلاقه خبر  
 ومن أفضه البشرى ومن لحظه البشر  
 محاسن آل البيت ليس لها حمر  
 عن المسك أوصيغت الماعرف الدر  
 نفاز ولا يعاوى على قدرهم قدر  
 فاقدر مدحى بعد أن مدح الذكر  
 ورفعة قدر جدك الطاهر الطور  
 وان العلاب بكرها بيتكم خدر  
 وبينك عبد الله فيما أرى عسر  
 لأحبابه حلوا لأعدائه مر  
 بمثلك عبد الله قد يجزل الدهر  
 به شرف من دونه الأنجم الزهر  
 عرس له فى كل قلب امرئ سر  
 سرورا وكم شخص به ناله جبر  
 ولولاندى كفى نك نقطه القطر  
 وتاهت على كل البلاد به مصر  
 فأرخته لاسيد الما جد الفخر

فلا زلت في عزم منيع عمتي	انجلك لا يعررك سوه ولا ضر
ولا زلت ذنوبي باشر يفي وملتقى	وحسبي من دنياي اذ لك لي ذخر
على جدك الهادي البشر تحفة	تليق به ما غردت في الربا الهامر

وقال لازال ماج الكحل مستدوراى  
 صاحبنا الشيخ محمد الشعراوى

أيتها الخجل قد صحتك دهرها	وبلونا حلاك سرا وجهها
ألقنا من طبعك اللطف والظفر	فوطيب الاخلاق طيبا ونشرا
وعائناك أظهر الناس ذبيلا	ثم أيضا لازات تزداد طهرها
وإذ يطال ما أنت به ناك حلسا	فرايتناك أحلم الناس صدرا
لا يجزى وخفض قدره ولو كان	أحلم الناس أرفع الناس قدرا
ظنناك أبها الخجل من قب	ل علينا بما جرى تجرأ
وعلى كل حاله أنت والله	باعتدنا من الحب أدري
حاش لله أن نحول عن الدين	دينا في شيطان الغدر نكرا
فعلام الأعراض عني وأد	لم أجده عنك بعد بعدك صبرا
ذسى بي ظنا فما أنا من	يظهر أو دتم يظهر غبرا
وأذا ما سمعت مني ذنبيا	فالتس لي عن ذلك الذنب عذرا
وعلى فرض أنني ذنبك أذنب	ت ذنبك أمل سبرا
نما الحمر من تجاوز عرفة	و من كان في المودة حر
هذه خلة الاخلاء قد	لارائك العيان منها عري
أن تعتق رجاي فيك فأهلا	أنت والله بالكم أحمى
ان زددت في الصدود وفي الم	حر فوالله لا أحول عجزا
وودادى الذي عهدت وودادى	لم أحل منه قط شهر أو دهر
لا تغرنك أو شاة ففهم	عن قريب سيحسب الله أمرا
وأذا ما وضعت شعري فاني	لى قلب والله يفديك شعرا
وعليك السلام مني فاني	عندك سرى أرحوم الله جبرا

قال لابر حمد طالب فضله بسمه طوره فأجابني الشيخ محمد الشعراوى  
 ان من يحفظ المودة أحمى \* بالثناء الجميل دنيا وأخرى



<p>أسترقى يد أصـ بـاية قـمرا فانـكـات تـزـيد قـلـبي كـسـرا فاسـمـالت لـبـ الـتـمـيم مـسـرا مـن سـنـاه اقام شـهـرا ودهـرا مـهـزـهـرا و فـي فـؤادـي جـهـرا و عـلـيـه اـرـى التـمـتـك سـتـرا طـيـبـا طـاهـر اـز كـيـا اـغـرا لـعـر بـقـ الاـصـول مـجـد اـو فـرا و كـفـاك الـغـر اـم مـنـي عـذـرا اـعـر بـت عـن جـمـالـهـا و هـي عـذـرا فـهـي بـكـر تـود صـدـرك خـدرا نـعـما تـتـرك الخـوا سـد حـسـري ان مـن يـحـفـظ الـسـودـة اـحـرى</p>	<p>والقـس لـي بـر اة حـيـت اـنـي اـسـلـتـنـي اـلـى الجـنـون عـيـون لـا تـمـهـجـتـي نـبـالا و اـومـت مـن اـفـن لو كـان لـلـبـد رـجـه و عـجـيـب قـدا اـبـدت اللـه فـي خـدـي عـيـن نـسـكـي خـلـاعـتي فـي هـوا جـل مـن صـانـه مـهـون جـمـال اـر حـدى الجـمـال و المـال و القـا و غـر اـمـي بـا سـيـدي فـيـه عـذـري هـا كـ ذـات الجـمـال مـنـي مـر و نا فـنـقـضـل و راعـها بـقـبـول زادك اللـه كـل مـطـالع شـمـس اـثم نادـتـك كـل عـلـيـه صـانـي</p>
---	---

وقال ادرا الله عليه در را حسانه و والى  
وقلت ايضا معتذرا الى بعض مشايخي رحمة الله تعالى

<p>غـيـر اـنـي جـلـمـك اـسـتـجـيـر رـاعـتـر اـنـي مـن الحـيـا تـغـيـيـر نـ و لـا كـن جـري بـه المـقـدور نـم اـنـي اـعـيـاسـي اـتـمـا خـيـر نـجـبـا لـا حـيـن عـمـنـي النـقـصـيـر لـ و ما كـل مـذـنـب مـسـتـور نـم اـنـي اـقـول كـيـف الحـضـور بـ فـاعـيـا فـؤادـي التـفـكـيـر اـفـلـقـتـنـي و اـحـتـار فـهـا الضـمـيـر فـعـسـى اـن يـصـح قـلـب كـسـيـر و لـسـانـي عـن اـعـتـنـا رـي قـصـيـر كـان مـنـي و الـمـ علمـكـم شـهـيـر</p>	<p>اـن ذنـبـي و اللـه ذنـب كـيـمـي ضـاق صـدري و اـنـجـر الذنـب و جـهـد و نـاسـفـت حـيـن كـان الـذـي كـ و تـاخرت عـن اقامـك حـيـا و تـر كـت الحـضـور بـيـن يـديـكـم و نـسـتـرت بـا التـغـفـل و الجـهـد و كـم اـشـتـقت لـلـحـضـور الـيـكـم و تـفـكـرت فـي الخـلاص مـن الذنـب و تـوالـت هـلـى اـفـكـار سـوء لـكـن العـقـولـس يـعـد عـنـد اـن ظنـنـي و اللـه فـيـكـم جـيـل سـعة الصـدـر فـمـد دعـتـي اـلـى مـا</p>
--	--

شيعه الاكرم من عفو وصفح \* كل ذنب لديكم مغفور

❀❀❀ وقال لابرح ناشرا ببلاغته من الهامى كل ميت وقلت ايضا ❀❀❀  
❀❀❀ متشوقا الى مصر ونباهى فى بعض أسفارى وما دحا آل البيت ❀❀❀

بمصر ومن لى ان ترى مفاضى مصر  
فقد دردت الامواج سائله فمرا  
وأظهر فيها المنجى دآيته الكبرى  
فتطويل أخبار الهوى لذة أخرى  
تذكرت فيها اللعظ والصعدة السمرا  
وأشهد بعد الكرم من نياها جبرا  
تقضت وأبقت بعدد انفسا حمر  
يحددى مرالنسيم بهما ذكرا  
والحماظ غادات قدام ثلاث سحرا  
علا وغلا عن أن يساع وأن يشرى  
وقرت بمن أهواه مقاسى العبرا  
واسجد فى محراب لداها شاكرا  
وصب على أرحامها المزن والقطرا  
فله ما أحلى ولله ما أبرا  
بروضتها الغنا وقد تنعم الذكري  
وأصبوا لى غدران روضتها الغرا  
والبسها من بعده حلة خضرا  
تمدله كفها وثمدى له زهرا  
نسبها اذا وافاه ذوه لة نبرا  
الى نيل مصر كان تحذيرها أغرا  
وجدت حديث النيل أحلى اذا مرا  
وأروى بها النيل مع حجتى الحرا  
يسيل بها دمى على ذلك الجرى  
ولست ترى بطنها ولست ترى ظهرا

أعدذ كرمصران فلبى مولع  
وكرر على معنى أحاديث نيلها  
بالادبها من السماح جناحه  
رويدا اذا حدثت عن ربوبها  
اذا صاح شبحرور على غصن بانه  
عسى نحوها يلوى الزمان مطيى  
لقد كان لى فيها معاهد لذة  
أحسن الى تلك المعاهد كليا  
أما وقت دود الماشات بسفحها  
وما فى رباها من قوام مهف  
لئن عاد لى ذلك السرور بأرضها  
لاعتقن الله وفى عرضاتها  
رعى الله مرعاها وحيارياضها  
منازل فيها لاقلوب منازله  
يذكرنى ربح الصبالذة الصبا  
على نيلها شوقا أصب مداهى  
كساها مديد النيل ثوبامعفرا  
وصافح أغصان الرياض فأصبت  
وأودع فى أجفان منترها تها  
اذا حذرتى بالدة عن تشوق  
وان سدوتنى عن فرات ودجلة  
سأعرض عن ذكر البلاد وأهلها  
وكم لى الى بحرى الخليلج انقاة  
جداول كالحيات يلتف بعضها

<p>تصبر فقال القلب الوالوع بدكرها أقام لها العشاقي في ذنوبهم عذرا بها حاجة الاقواء بني الزهرا وأنداهم كفا وأعلاهم قدرا رأيت وجوهها تتجمل انشمس والبدر وجئت جماهم صدق الخبر المخبر باطف سرى فيهم فسيبان من أسر فيافو ومن كانوا له في غد ذخرا فجدهم المختار حسبهم فخرا سوى الاسم وانظارهم تجددهم به امر</p>	<p>وكملت للقلب الوالوع بدكرها أما والموى العذرى والعصبة التي لئن كنت مشغوفاً بمصر فليس لي أجل بني الدنيا وأشرف أهلها هم القوم ان قابلت نور وجوههم وان سمعت أذنك حسن صنيعهم اهم أوجه نور النبوة زانها هم النعمة العظمى لامة جددهم اذا فخرتهم عصبة قرشية ملوك على التحقيق ليس لغيرهم</p>
---	--

\* \* \* \* \* وقال لا زال ملحوظا بعناية الملك القوى \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \* وقت أيضا عند زيارتي سيدي أحمد البدوي \* \* \* \* \*

<p>هذا المقام وهذه الافوار نارت به الاحصار والامصار كهف العفاة الصارم البتار من نسل من لانت له الاجمار قضيت به لهبه أوطار ودعاه عاد وعنده استشار سقط عليه بشؤمها الكفار م ذلك الكرب الشديد فرار ضاقت بي الاتفاق والاقطار من بعد ما بدت عليه الدار سكروا قعاد وما به اعمار لاحظته كشفت له الاستار وعلى متامك هيبه ووقار ولهم على كل الانام فخار الاولاحت منك لي أسرار</p>	<p>يا قلب أشر زالت الا كذار هذامقام أبي الشامين الذي وذامقام القطب سلطان الوري هذا أبو الفرحات هذا المنتقى هذأ أبو فرجات البدوي كم بطل اذا ما حاه ذو كربة كم من أسير أنقلته قيوده ضاقت عليه الارض حتى ماله ناداك يا بدوي أنت ذى فقد فأغنته وأعدته لدياره كم معسر واطاك بالشمس الغنى وكم امرئ سبقته له المحسنى فذ يا سيدي بمحالك نور ساطع ولزاتريك جماله وجلالة ما جئت حياك للزيارة مرة</p>
--	--

<p>عظمت وكنت بالعظام مدار          يا سيدنا أسلافه أخيار          طبه البشير المصطفى المختار          لاحت شمس موسى أوبدت أقبار          ما جن ليل أو نلاه نهار</p>	<p>ليوم جنتك أرتجيك لكرية          يا محمدني وذخيري ووسيلتي          يا سيد الاقطاب يا من جده          صلى عليه الله رب العرش ما          الآل والاصحاب أهلام الهدى</p>
---	---

\*\*\* وقال لا يرح محفوطا بين عناية الملك اللطيف \*\*\*  
 \*\*\* وقلت أيضا استغائة بال البيت الشريف \*\*\*

<p>طهر الله بيتم - تم طهيرا          - مقامنا ضحما واما كما كبيرا          نوجوه ملئنا بشرا ونورا          عاد مستبشرا بهم مسرورا          اوسعوا كان سعيهم مشكورا          فاقوا اذا خادما ذليلا حقيرا          كم منتمم ركم جبرتم كسيرا          واجرتم من جاءكم مستنجرا          وتزبل الله موم والتكديرا          ليس الا عليه كم مقصورا          عدت من فيض فضلكم مجبورا          ذنرا حكم الانراكم مجورا          في حما الآل أو يرى تعسيرا          هم نصبري اذا طالبت نصيرا          انه مكان شره م - تطيرا          دمناف في العالمين نظيرا          سي يجبري بل خادما مورا          س تصافي ذكروم - طورا          قد أتى بالهدى بشيرا نذيرا          وتراه في المحررب ليشاغورا</p>	<p>انافي عرض آل بيت نبي          سادة اتقياء أعطاءم الآل          يتلقون من يزور حماهم          من أنامهم ثم لا جدواهم          ان دعوا في المحطوب يوما اجابوا          يا كرام الوري - سبت عليكم          يا بحر والكمال يا آل طه          كم اغتمتم من جاءكم مستغيثا          فعسى عطفة تسكن روعي          أنتم القوم كل وصف جيرا          أنتم القوم ان رجوت نداكم          جودينا كم كواكب غيث          حاش لله أن يضام نزيل          هم عيادي وعدتي وملاذي          هم غيائي من شريوم عبوس          يا أبا الشوق هل ترى لبي عبا          هل علي غير بيتهم نزل الوح          سواهم قد أذهب الله عنه الرج          لا ومن خهمهم بأشرف جد          كم شريف تراه في السلم بدرا</p>
--	---

هم ملوك على الملوك جميعا \* رفعة هاشمية لن تورا

وقال رفع الله قدره النبيل السبيه وولت ايضا مؤرخنا  
 من الشهاب اجد الفقيه سنة ثمانية عشر ومائة و الف

ليت شعري ا كنت فينا عارا  
 وكذا الدهر بساب الاخيار  
 سيدنا في الثرى وتواري  
 ل خوونا باهله غـ ذرا  
 روع بالصفو يحدث الاكدار  
 صال فينا الردى نهارجهارا  
 ولقد كنت كوكبا غرارا  
 هونجما لما تـ لـ غارا  
 برقه خلب بدا ثم دارا  
 قد تانيت ساعة اونها را  
 راجع القول طاهرا محتارا  
 سـ سـ كاري وما هم بسكاري  
 غـ برأتى لا املك الاختيارا  
 ان في خيرة الليالى اعتبارا  
 كيف نبدي على المنوح اعتذارا  
 لى لك الدهر عزة ونفارا  
 كيف اسرعت بالفراق انهيارا  
 عن كذا الارض تكسف الاقار  
 صير الارض والغرب مزارا  
 لم اجد ذلك بعد فقدك عارا  
 ارسلت سحب ارمى امطارا  
 ك جهات الجنان يا حيدرارا  
 ٢٠ ٥٠٣ ١٢٥ ٢٢١ ١٠٦ سنة ١١١٨  
 للمعالى مهابة ووقارا  
 قد وجدنا على الفراق انتصارا

يا حبر مضى واخلى الديارا  
 خاننا الدهر فيك يا خير حبر  
 لك نفسى الغدا لو كان فدى  
 اعبت الدهر فيك والدهر انا  
 لست ادري ان الزمان وان اسـ  
 قد امننا الزمان فيك الى ان  
 وغرنا ان سوف يبقى زمانا  
 يا هلالا لما استتم فقدنا  
 ليت شعري ا كان انك حلما  
 قد تجلت بالفراق فهل لا  
 كنت فينا يا ابن الفقيه فقيها  
 ثم انما أصبحت ميتا غدا النسا  
 لست اختم باربعه فقدك عيشا  
 خدعتنا ذك الليالى زمانا  
 ان طر نوحنا فاقيه لوم كنت فينا  
 كهف المعالى وكم ابعـ  
 كنت بين الانام حصنا امنيا  
 كنت بدرا فاسرعت كسفك الار  
 ما علمنا من قبل فقدك بدرا  
 ان اجد دائما عليك بدمي  
 كلما شام برق معنك قلبي  
 ومنى ما دعا المورخ لبنا  
 ٣٣  
 من يدرس الحديث بعدك اسمه  
 صال جيش الفراق فينا فسان

<p>صرعتنا أيدي المنون عليه أسرع الموت أخذه فكأن قد غير أنا لم نلق من بعده غير سيد المرسلين طه الذي لو فعلناه برب صل وسلم وكذا الآل والصحابة ماجد واعف عن ذا الامام مادام عبد الله وكذا كلما رثاه وأنشأ</p>	<p>كأن المنون تطلب ثارا كان للموت عندنا مستعارا رالتأسي بن الى الموت صارا لاه ما كان ذا الوجود أنارا كلما زاد في الكمال اشتهارا داليه حادي المطايا وسارا ه مجرى الدموع والأشعارا بالحجر مضى وأخلى الديارا</p>
--	---

❖ وقال لازل بنور بيانه الثاقب ظلم المشكلات يحلى وقوات ❖  
❖ أيضا استدعا للمولى عبدا غفورا تابع الوزير عبد الله باشا الكفورلى ❖

<p>حبيك يا شفيق الروح برجو وينتهي أنه لك ذواشفاق ويأمل منك في ذا اليوم تأتي فان بك قد أخذت اليوم أذنا فخير البر عاجله والالا ولا تترك حبيك في انتظار وقل للفاضل المولى على حبيكما لمنزله دعانا واني ارتجى منكم جميعا وأشكر فضل مولانا على وأسأل لطف كل منهما في فان أنتم تفضلتهم وجشتم وان عافتكم الاقدار عنا فيوم غير هذا اليوم لكن ولا تضجر شفيق الروح مني وان الحبيب يستر كل عيب وان الله مولانا غفور</p>	<p>حبيك للتأس والسرور تضيق له فسيجات السطور وننعم بالجلوس وبالمرور من المولى الوزير ابن الوزير نخذ أذنا وعجل بالحضور فيا يقوى على العبد الكبير وصاحبه الشهاب المستنير للاثنين هما بالبحرور اجابة ما يؤمله ضميري وأجد في الزيارة والمسير زيارة منزل العبد الفقير وقد ختمت عظيمات الاجور بغذر كان أو أمر ضرور بوعده فيه شرح للصدر فايس أخوال الموتة بالضجور خصوصا وهو من خل ستور وأنت كما ترى عبد الغفور</p>
--	--

وطب نفسا بصحبة من تسامى  
أبى اليه طمان عبدالله باشا  
عريق الحمد مولى كل مولى  
وزير فى سعاده ظهير  
توشحت الوزارة من علاه  
أقام العدل فى مصر وأحيا  
وساس الملك دهرافاستقامت  
وقدورث العلافرضا وردا  
ويقضى فى البرية لا يظلم  
تجتمعت المحاسن فيه حتى  
سجيته اقالته مستقيم  
هزبر ان تهنس أو تظى  
وضرغام اذا التقت العوالى  
وان لمعت صوارمه بأرض  
وان قاتلته أسد جرى  
وان حادثته فى العلم تلقى  
وان ساومه شعرا فحدث  
وان تسمع تلاوته تجده  
وان أبصرت طاعته تراه  
بديع فى البديع وما بن هانى  
ومنطقه البديع له معار  
تبارك من تولاه علينا  
وخص أصوله بأعز وصف  
أدام الله دولته بمصر  
وأثقلنا به من كل كرب  
أطالbare فى نجد أنصر  
ويا من جاء يحصيه كمالا

الى العلياء منقطع النغير  
سابل المكرمات ابن الكورى  
كريم لطبع والاصل الشهير  
حكى شمس الظهير فى الظهور  
عقد صانها من كل زور  
معاليه بها بعد الدثور  
بقوة عزمه كل الثغور  
أميرا عن أمير عن أمير  
بعبابه القضاء ولا يجوز  
أمر رأيك فاق على كثير  
وهتمته اجارة مستجير  
فكم بطل قتيل أو أسير  
فا لمبارزيه من نصير  
تسارعت العصاة الى القبور  
وان قابلته فى البدور  
بحورا موجهها در الثور  
عن ابن ابي ربيعة أو جرير  
حكى داود يلهج بالزبور  
من الانوار كالبدر المنير  
لديه ومما مقامات الحريرى  
يكاد يسانها كالزندبوري  
وأعطاه مقاليد الامور  
يا كل عصر وأتم خير  
ومتعنا به دهر الدهور  
وكف بعزمه أهل الفجور  
ولا تبحث عن الامر العسير  
ويطامع منه فى الامر الحطير

نعم أنبيك عن شئ يسير  
شبهه في الوزارة أو نظير  
محاسن هاسوى المولى القدير  
ونور فوق نور فوق نور  
وكامل فضله الجيم الغدير  
الى بحر عظيم أو بحور  
ولكن جئت في الزمن الاخير  
اشرع نبيه مله البشير  
على الاغصان السنة الطيور  
قصير ليس يخلوا عن قصور  
لدى الفضلاء ذوباع قصير  
تدبر بالسنن أو الشهور

اليك فليس هذا في قوانا  
قصاره وزير ماله من  
سجاياه الشريفه ليس يحمى  
كمال في كمال في كمال  
ونسبه ما ذكرت الى علاه  
كنسبه قطرة يوما أضيغت  
وهذا ما سمعت مع اختصار  
وسببك أنه عبد مطيب  
عليه الله صلى ما تساحت  
فقدما بنت يوم وهى افة  
وعذرى واضح فيها لاني  
ومدح علاه لا يحصيه شئ

وقال لازل دامع ابراهيمه راس كل جبري وقدرى  
وقلت أيضا متغزلا في ما يبع بوجهه أثر حدري

د تجديره جمالا ونورا  
كالم الوجه أو اوا منثورا  
عند ملاح بالهجوم سرورا  
نفره فوق وجنتيه سعورا  
ان تأمات خاله كافورا  
وتبتدى فلاح بدرا منيرا  
أخضرزان جفته المكسورا  
ك أنيسه ما تى عرفت النفورا  
لم يجد في الهوى عليك نصيرا  
مستهما لم يلق منك مجيرا

بابي شاننا تجدر فازدا  
ما كفاه أن تم في المن حتى  
وأظن البدور قد نقطته  
رق جسمه حتى رأيت لآل  
بدر تم ترى على وجنتيه  
قد تثنى فما لغصنا رطيب  
يجيبن بضي تحت طراز  
باغزال الكاس فناء هدا  
خل هذا الدلال وارحم معنى  
فيل قد صار مطلق الدمع مضى

وقال ملائكة الله بقوائده العاروس الاندية  
وقلت أيضا وفيه التورية

باروح أفدى حديسا كان ينجنى \* وصاله حين كان الحب مستترا  
حين باحت بودى أدمع همت \* درى بعشيق له فامتر باقتدرا

وقال أفاض الله سبب افضاله فيضا وقالت أيضا

بالقوى من منصف من حبيب \* يمكت الشهر لا آزاء وأ كثر  
كلمات من لي باجتماع \* قال دهنى فالاجتماع مقدر

وقال لا زال مرقو المقال

المساورد علينا بمصر أو ثل جادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائة وألف السيد  
الشريف الشاب اللطيف السيد عبد الرحمن العيدروس ورأينا للواجح الصلاح  
عليه لياحة وفوايح الفلاح من طيب أخلاقه فاحجة وقد صنف رحلة سماها -  
بمقيق الاسفار بمحادث الاسفار فكانت بظاهرة الحمد لله قد أنعم المولى على  
وله الفضل باطلاعى على هذا التتميق الرقيق والتحقيق البديع الرشيق المشتمل  
على نثر دقيق ونظم أنيق قرأت ما بهر العقل جزالة وحلاوة وسلاسة وطلاوة  
والعمري الشئ من معدنه لا يستكثر والليث في حكمته غير منكر والفضل  
كالشمس لا تخفى على أحد والسرى هو السرى بالاب والمجد فوائد كالنجوم  
الزواهر وفوائد تدرى بعقود الجواهر وأبيات أبيات على غير أهلها وجل من  
الحاسن يعز الوصول الى مثلها بالنسبات سحرية ونفحات عيدروسية هبت  
من تهامة ونجد وأضابير قهامن يمن اليمن والسعد نتيجة سلالة السادة وخريفة  
معاقد العز والسعادة السيد الشريف المذهب اللطيف علامة الزمان شقيق  
النعمان سيدى الشيخ عبد الرحمن بن قطب الزمان الشيخ مصطفى العيدروس  
ولى ظهرت فضائله وبهرت وانتشرت رأياته بالمجد واشتهرت وحل ركابه  
السعيد بمصر في هذا العام فعمت بركته الخاص والعام وأذعن لفضله كل  
ناظم ونائر وأعظم قدره الاكبر والاصغر ان قال فالبلاغة منوطة بعقاله أو  
كتب فالبراعة موثقة بعقاله وحين شاهدت وجهه الشريف ونفحة -  
اللطيف قلت

صاح قل لى ماهده الانوار	أتموس هاتيك أم أقار
أم كنوز مملوئة بلال	أم رموز فى ضمنها أسرار
أم نسيم الصببا تمشى سعيها	تركت عند نشرها الاضهار
يا بنى العيدروس طبتم نجارا	حب هذا أنتمو وذاك النجار
أتمم القوم لا يضام نزيل	فى حماكم ولىس يظلم جار

<p>ل وأنتم من بعده الاخيار          وفضلكم ما لوصفه مقدر          بشر يفله الكمال شعاع          فان من أشرفت به الامسار          فضله لا تقله الاشعار</p>	<p>انتم القوم جدكم أشرف الرسا          يا بني العندروس يا آل طه          شرف الله مصرنا اليوم منكم          وعبدالرحمن قطب ذوى العر          قلت يوما لصادقيه أفوقوا</p>
---	--

ولسان الاعتذار برجوقالة العنار ويصرع الى الواحد الاحد ان يديم  
 لسا هذا المدد وأن يتعنا بقاء صحابه وأن لا يحجب عنا عزيز رؤيا به  
 جدته المصطفى خير أنبياء عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وازكاه

﴿حرف السين الهـ ملة﴾

وقال أقر الله برؤية محاسن ذاته كل عين وهات أيضا متوسلا بالامام الحسين

<p>ل وجهك يا مولود العباس          الطاهر الاخلاق والانفاس          أركى العناصر رحمة للناس          المحب أسسها أشد أساس          توات في الاقبال والايناس          بكرم اخلاق وطيب غراس          كالعقل أو كالروح أو كراس          لمصباح أو يدعوك في الاغلاس          من غاسق بسطو ومن خناس          وأعزهم شرفا بلا العباس          رين والسبطين والعباس          لال الكرام السادة الاكياس          منك الرضا والامن بعد الياس          وتجب بر كل مؤهل وتواسى          ضربت لك الاخماس في الاسداس</p>	<p>يا ابن الرسول بأمك انزهرا البنو          وشقيةك الحسن الشهيد المرتضى          وبحق حرمة جدك المبعوث من          عطفنا على فان لي بك نسبة          وعليك بعهد الله ثم نبينه          فالقد خصصت وأنت أشرف سيد          وغدت في الاشراف يا ابن المصطفى          حاشا يخيب مؤمل برجوك في ال          يارب غونا بالذي عودته          أزكى الوري خاتما وأنداهم يدا          فيه وبالصديق والفاروق والصح          وأخيه حجة ثم كل العجب وال          أدعوك يا خير الانام مؤملا          ورجاى أنك لا تخيب قاصدا          صلى عليك الله رب العرش</p>
---	--

وقال وفاه الله صروف الغنا وقلت أيضا منغزلا ومضمنا



واقصد أخوا الشواق منعطف الأوى  
 حث المطى أخوا الغرام هنيهة  
 ومرا المطى بطين نفسا بالسرى  
 يا حادى الأظان خل زمامها  
 أوأه لو تدرى المطايا قد رما  
 اسعت على أحداقها وثنت ذوى  
 يا أيها الخجل الشوق ترفقا  
 وتجلدا عند الاقفا كم امرئ  
 واذا وصلت الى معاهد طيبة  
 وتظاهرت أعلام هاتيك الزبا  
 فادخل لذى الجاه الرفيع وكن على  
 واغتم سوبعات هناك سعيدة  
 واسـتقبل القبر الشريف وناده  
 يا من له الجاه العريض ومن به  
 هذا مقام المستعبد المستجيب  
 الخائف الوجيل الذى قد ضيع  
 واطلب نهاية ما تريد ولا تخف  
 واذا كرهت هناك تشوقى وتشود  
 واسئل أهيل الحمى عن قايي فخذ  
 وأقم لي الأعذار فى التأخير عن  
 نزه أخوا الشواق طزفك ساعة  
 فهناك تملئ القلوب مرة  
 وأعد حديثك للعذيب وبارق  
 تلك الديار فأين يوجد مثلها  
 حيث النبوة والزسالة والهدى  
 سر الوجود وقطب دائرة الشهو  
 أزكى الورى وأجل من وطئ الثرى

فوق الغوير وصحت بانه ينبع  
 واصبره لى حر الوطيس البلقع  
 ويسرن بين مرقد ومرجع  
 ترد المياه كما نشاء وترثى  
 ظفرت به من بعد ذلك المهيع  
 أعناقها ووطوت حنايا الاضلع  
 بك ان بدالك نور ذلك الموضع  
 من شوقه لما رآه لم يعى  
 والناس بين مسلم ومودع  
 وبدا عينك نور تلك الاربع  
 حذروا من يتأذب وتضرع  
 ما بين منبره وذلك المضجع  
 يا من يؤمل لاكر وب اذا دعى  
 يبرأ المريض من السقام المفضع  
 رالمذنب التـأوه التوجع  
 لوقات فى تحصيل ما لم ينفع  
 مللا وأكثرت فى المني وتوسع  
 وتلهـفى وتولـهى وتوجـهى  
 فارقت طيبة لم أجد قلبى معى  
 هذا المقام المبهج المتضوع  
 فيما هنالك وابتهج وتفتح  
 وتزول عن ذى العى شدة على عى  
 وابك الديار وأجرى سحب الادمع  
 طيبا وأى علا لها لم يرجع  
 ولوامع الفضل الاعز الامنع  
 دوذوالوا المعقود يوم المفضع  
 قدرا وأكرم شافع ومشفع

وقال حفظه الله

ولما نظم الامام الكامل المهامم الفاضل مولانا على أفندي المكي نجيل  
 شيخ الاسلام مرحوم القاضي تاج الدين مفتي مكة المشرفة كان بديعته  
 التي سماها مفتاح الفرج الذي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وضعتها  
 مائة واثنين وستين نوام من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاها  
 الحمد لله الذي أظهر من ضمير الزمان ما صغر عندي أنه بديع همدان وأخرج  
 من مكنونات الأيام ما حل وحلا من سحر الكلام وأصلاة السلام على أشرف  
 رسول شفيح وأفضل نبي نطق بالقول المبيح البديع (أما بعد) فقد نظرت  
 في هذه القصيدة البديعة المتضمنة لأنواع من البديع رفيعه السماعة بمفتاح  
 الفرج في مدح عالي الدرج صلى الله عليه وسلم الذي نظمها الفاضل اللبيب  
 الكامل الأديب فريد الزمان سعيد القرآن المولى على أفندي المكي نجيل  
 مرحوم شيخ الاسلام المولى تاج الدين أفندي مفتي مكة الشريفة كان نعمده  
 الله تعالى بارحة والرضوان فرأيتها روضة آداب قطوفها بالفضل دانية ودرية  
 طلاب بجواهر المحاسن سامية فله درنا ظمها حيث هزته النسبة النجدية  
 وحركته المعاهد المحجازية قطابت أنفاسه باستنشاق نغمات لهلج وورقت  
 حركانه من لمحات الابريقين فأعرب في نظمه وأبدع في له من بليغ أنتجه عظيم  
 الزمان وانتظم به عقد البديع حتى صار تاجا على هام البيان هبت على فكره  
 نسائم طيبة قطاب وجاب في فيافي محاسن ساكنها أجاد وأجاب فله درها  
 من قصيدة أم ترحت بها أنوار ممدوحها صلى الله عليه وسلم امتزاج الماء بالراح  
 حتى ذهت معانيها ما نهازه والشقيق على الاقداح وسمت مبانها على يد  
 بانها سهو الصبا في الصباح ولعمري ما هو في الفضل بدخيل ولا يعزى اليه  
 الحمد بقيل لكنه طرز بالكمال فكان له أهلا وتوج بالهلا والافضال فأصبح  
 التاج له أصلا فلوت سابق مع فرسان لبلاغة اقبال جاء الكل بهدي أوثر  
 عن البديع من القول قال المسامع أبي وجدى وبالجحيم فاقول في كماله ذو  
 حمير ولوم ددت باع مدحى له وجدته ذاقه رولوت كلفت أن أصف جميل  
 أخلاقه مخرجت عن الطاقه واعترف بانى ذوقاقة وكيف أعدمر  
 من المحاسن ما لا يعد أو كيف أحصر من انفضائل ما لا يقف عند حدودها أنا  
 قد عجزت فاوجرت وقصرت فاقصرت ونظمت في تلك البديعية

التساجية كلمات تنادى باسان الاعتذار الكريم بقبل العتار فقلت

يا ابن تاج رئيس فن البديع نسبوه لذا المقام الرفيع فوق هام النجديس والتنوع عسر الانقياد غير مطيع نظ فن البديع بعد الهجوع بامتداح النبي طه الشفيح أنت شيخ التأصيل والتفريع هذه في البديع فوق الجميع ن وقطب التوشيح والتوشيح واجن منها ازمار فصل الربيع فأعترف واغترف برعي مربع وغدا في بديعها ذا ولوع أخا الوجد لا رجعت رجوعي ولصفي الحلى وتلك الجموع تدرك الفرقى بين باع وبيع قيل قدما من البديع الخميع مثل بدر التمام عند الطلوع هو منها في حرز حصن منيع وانسجام حلا وحسن صديع	أيد الله دولة أنت فيها رفع الله قدر ذا الفين لما يا امام البديع ها أنت تاج كان فن البديع قبلك صعبا فجمعت الذي تفرق واستبد زدع أو اوردعة يا ابن تاج ان أهل البديع قالوا جميعا عكم بديعية رأينا واكر هي بيت القصيد من ذلك الف أيها الطالب البديع اعتمها هي بحر من البلاغة عذب يعنم الدر من بحر فيها وينادي من رام عنها رجوعا يع بديع بن حجة وابن هاني وتأمل وانظر بديع ابن تاج خذ بديعية ابن تاج ودعها وأجلها للعقول بكر عروسا زعمه خصمه بها الله فضلا در صاعها بوسع اطلاع
--	--

هذا وانى من المقصود على وجل ولكن أرجو والسـ من الله عز وجل وأصلى  
وأسلم على سيدنا محمد أشرف رسول وأجل وأتوسل به الى الله تعالى في حسن  
الحتمام عند منتهى الاجل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وقال دام مجيلا وقلت أيضا تغزلا

لست أهوى الارقيق الطباع \* أهيف القذلين الارضاع  
نرجسى العيون حلو الثنى \* أصبى الجبير خصب المراعى

كل شئ تراه فيه ملبج  
 يا ولاية الجـ مال هلا قضـ يـتم  
 ان تلوموا أولادكم وما فاني  
 ان عشق ذنب وانى على الذنـ  
 كيف أسلوم غتـه اللـ حظ ألى  
 صـادق سـبى باينهـه وبـجيب  
 قلت زرنى فـأحـمـلاه لما  
 يا تخليـلى قـلـيل وصل كـثير  
 زارنى بعد هـجـرة من رقبـى  
 وأتانى والـليل قد قـسـع الـاذن  
 فـنـقـمـتـه كما يـلـقى الثـ  
 وضمت الـاعـطاف ضم كـثـيب  
 ثم بـتـسـاعـلى فراس الثـهـانى  
 وانتم بنا اللذات فى غـلة الـدهـ  
 وتـلاقيت لـيلة الـوصل ما فـ  
 طاب وقتى وغـاب عـنى رقبـى  
 ودواعى الـهوى دعتنى الى كـشـ  
 يا لـهـ لـيلة تـقضت وأمرى  
 لـيلة قلت انها فـرصة الـدهـ  
 لـيلة كاد يـعـثـر الـفـجـرفـهـ  
 يا ربى الله لـيلة ما استـقـمـت  
 سمحت باللقا وأسـرعت الـسـ  
 ليتها ليتها أقامت قـلـبـهـ  
 لست أدرى أغيرة كان منها  
 غير أنى وانأ كـر لم أنـل فـيـ  
 أنامنها راض لاني قد كـذـ

بهجة العين نزهة الاسماع  
 أسويغات وصله بار تجباع  
 مغـرم مغـرم بغير نزاع  
 بـمـصرجهـدى بـلا اقلاع  
 سـخـر عـينـه حل بالاجـاع  
 ليث غاب بصطاده ظي فاع  
 ان أهـاجت الـكـاطـه أطـمـاعى  
 من حـبـيب مـدـلـل مـنـاع  
 وو فالى باو صل بعد امتناع  
 فى سرورا من شـهـره بـقـنـاع  
 دى طفـل بـعـيد عـهـد الرضـاع  
 شـعـتـه الـاشـواق عـن أن براعى  
 بـصـليب من جـيـده وذراعى  
 رونا دى الغرام هل من داع  
 ت وقد كاد أن تخيب المساعى  
 وصفت فكرتى وراق سماعى  
 ع قناعى فأطاعت الدواعى  
 با نفضاء الغرام غير مطاع  
 رفـكـمـا نـتـلـكـن بـغـيـر اتـسـاع  
 عـندما أقـبـات بـذـيل الشـعـاع  
 سـلامى حـتى ابـتـدأت وداعى  
 رفـتـا بـت شـهـدا بـسم الـافـاعى  
 ورعت حرمتى وحن اصطاع  
 ذوا الاغـظـاعلى الـاجـتـمـاع  
 هـامـرادى ولا شـهـى اخـتـراعى  
 ت عليه الا فاذ هبت أوجاعى

وقال لا برحت شمس فضاءه وانحة الجلا وقلت أيضا متغزلا

وأسلمني للوجد خد مساف  
وقد كنت منه دائما أتخوف  
يموت بها الصب المعنى ويتلف  
وظيبا نفورا قلما يتألف  
على ومالي من تخنيبه منصف  
تريف ولا تكن دولة الحسن أشرف  
وماكل من تهواه يحنو ويغطف  
واني لذلك العفن وهو متطف  
مرضا ومن يلق الضنابة أسف  
ومرسل رمعي كما جف يخلف  
على ساعة من وصله يتلف  
ومنى له ذل ومنه تطف  
وما كل ما يدري من الوجد يوصف  
وورق الهوى تشد علينا وتمتف  
وكاد حياء من حياء يكسف  
على أنه منها أرق وأطف  
وذكري لا يام اللقاء وتلف  
حيا وأعضائي من الوجد ترجف  
عظيم الحياء يجنيه وهمى ويتطف  
وأما حديث الجفن فهو مضعف  
فقد كذبوا فيما ادعوه وحر فوا  
بما كان من الاله الوصل أعرف  
يرقيدي ما سترنا ويكشف  
ومالي الى داعي الملام تشوف  
ولى مفة مطبوعة لا تعف  
متون الردي فيه ولا أوقف

لقد شاقني هذا القوام المهفوف  
وأوقعتني في بحجة الحب ناظري  
وما كان ظني أن أول نظرة  
كلفت به غصنا رطيبا معنا  
ما يج له في دولة الحسن من صب  
رشيق له أصل عريق ومختد  
بروحى أفديه فمد زار منزلي  
بقدم يود العفن لومال مثله  
بليت ضنا لما رأيت جفونه  
وصحت على ضعف الجفون صبابة  
فواولمى قد كان قاصي قبله  
تخاوت وبى ما لا يطاق من الجوى  
وكان الذى قد كان يبنى ويبنه  
وبتاد بات الشوق ينشر برده  
وبدر الدجى قد أسرع السير غيرة  
وكم جذبت أذياننا نعمة الصبا  
وما بيننا الاعتباب نذيره  
أبث له الشكوى فيحمر خده  
ويأنع ورد الوجنتين يكاد من  
وهذا حديثي في الهوى وحديثه  
وان نعل الوشون عنا خلافة  
سالموا نجبى عني وعنه فانه  
والاسلوا عنا التسميم فانه  
أما الهوى ما ملت عنه لريبة  
وما حركتني للساعة همتي  
ولكنني أهوى أجمالا وأمتلي

<p>                 عهد الهوى حال المحبون أو وفوا                  به في دواوين الفسوخ أن تصرف                  وليكنها عن كل ما شان تأذف                  واني بهما عاشت وطبان مدنف                  وكم لي انه طاف ان بدا لي مطف                  وباصدني عنها - نول معنف                  وان لم يفسد هذاهواه تكاف                  قال الذي يدري انصباية ينصف                  والحظ الذي يهواه قلبي مرهف                  ضول اذا كبرته وتسمى                  فهذاهوارمخ أرديني المنقف                  فدعني وما ألتسا فاشغرت رقف                  غراما فاني بالغرام مكاف                  متى لاح ذلك القعد لا انخاف                  وان لاهني فيبه الوشاة وعنفوا                  بشئ سراها في الهوى استأحلف                  فاهو الا حاسد أو مخوف             </p>	<p>                 واني وان أضناني الحب لم أخن                  ولي قدم في مذهب الحب راسخ                  ومن شأن نفسي حبها كل أهيف                  وان القيدود انيف أصل بليتي                  وكم لي الى الظبي النفور التناثنة                  وكم قامه لانت قنانت قيامتي                  وما ضرتني شئ سوى قول عاذلي                  أعند عذولي صبوة مثل صبوتي                  تمنع عذولي ان دمعي سائر                  وإملا عذلي لا يفيد وكلا                  لئن كنت بارمخ المنقف جاهه                  وان كنت من نجر الصباية صاحبا                  وحققك لأسلوبه وهواه وان أمت                  واني وان أضنني فؤادي قدّه                  غرامي غرامي لا يزال مكته                  أما وحيما وطاقتني اني                  لئن لاهني في صبوتي فيه لائم             </p>
---	--

وقال أدام الله فضائله ما دونت محاسنه أو سمعت يقات  
 أيضا مدحا واستغاثه ببعض أشرف البه المحادثة وقعت

<p>                 بعز شامخ وعلا ميع                  ونفرا لا تغيره الصروف                  لكم آماننا وبكم تطوف                  بحسراب الغضار له عكوف                  شريف من أجاكم عفيف                  فريد لا تقاومه ألوف                  ليس على الذي يأتيك خوف                  عليك ميسرهم خفيف             </p>	<p>                 بني الزهرا انكم مجيد أنير                  علو ليس بعلمه انصرام                  وأنتم كعبة العروف تسمى                  ومنكم كل عصرها شهي                  وهذا عصرنا قد لاح فيه                  فريد في محاسنه ولكن                  ابا عمر أتيتك مستجير                  وأمرى مشكل صعب ولكن             </p>
---	---

<p>وليس عليك حرق لازم لي ولكن في موافقة اسمك اسمي كلا الاسمين عبد الله لكن وجدك خير من ركب الطايا كن كجدودك الانبياء واطير ومن شيم الكرام وانت منهم وقد عودتني المعروف دهر وهمتك العلية اطعمتني وغاية مقصدي اني محب أجرتي لأراك الله ضيما أخذ بيدي فاني ضقت ذرعا</p>	<p>سوى ابي بسوح علاك ضيف لما أملتته سر لطيف تزيد بأنتك المولى الشريف حسيم في سبجابه رؤف فخير الناس ذوالهمم العظوف اذا ما واعدوا بالخير يوفوا وليس بغير بانك لي وقوف فلا تقطع رجلا من يستضيف قوى الود ليكني ضعيف ولا تزلت بساحتك الخوف أو كدر عيشتي هول مخيف</p>
--	---

وقلت ايضا مدحا وقال زاده لله منحا

<p>بالجد والمجد حاول ذروة اشرف وانهض انفض ختام الفضل مغترفا وارو المعالي وروا واردين فما وعدهما نساء الاغبياء به اذا روى الغبر فضلا عن مشايخه ياسائله عنه خذ ما تستطيع له أغصان فضل بطيب الغرس دانية وكنز حجبها اذا ما ضل ناشده وسلك عتده اذا الاحت فرائده وعنصر حجبها آتار أجمده</p>	<p>فلا اعداك نجيم غير من كسف من بحر فضل محب طوقه فوصف مسيح أضاء كنجم في الظلام نبي فطال ملاح برق لامع وطني فأنت تروى عن الاتباع والساف سمعوا وان رمت تحصى قدرها فوقف فروعها فاجنبا ان شئت واقتطف تقول هجته أقبل ولا تخف أغناك روعةها عن جوهر الصدف فانج الشكل شكلا في الكلال وفي</p>
---	--

وقال راق منهلا وقالت ايضا مستغزلا

ان ورد الرياص يقطف بالكب دورد الخروب باهـم يقطف  
واذا ما عدلت في الحكم فانور \* دالني بالشفاه يقطف أشرف  
ذا اذا زنته من اللثم يزدا \* داحمر اراو ذلك ان زدته جف

وقال لازال ممنوحا من الله ببدائع الاصطفا  
 وقات أيضا مدحا في سیدی عبد الخالق بن وقي

والروض اهدي لبان نشره تحفا  
 وأظهرت شجنتا في الروض مختلفا  
 كأنه همزة قدما نقت ألفا  
 فوراق الصبا المجرى وصفا  
 أقصى لها طرفا أدنت له طرفا  
 والأفعوان غدا بالاعل ملتصفا  
 من الزبرجد يحكي شكاه الخفا  
 الساقي عسك من غيشه كسفا  
 لما رأى نور هذا السيد انكشفا  
 صيص ابن أبي الاسمادان وفي  
 ن السيد البطل ابن السادة اشرفا  
 رازا بلاغة من بالعز قد عرفا  
 أقواهم عنصرا أرفا هم شرفا  
 مقام سامي الذري أوفى الوري كنفنا  
 واذ كربه سالفان نشئت أو خلفنا  
 للواردين فهما بحر اصفا وصفا  
 ومظهر بالمعالي ليس فيه خفا  
 وحسبه كل وقت ربه وكفى

تلك الغصون أمانتها الصبا هفا  
 والاروق ناحت على أفنانها طربا  
 هذا الهزار على الغصن مضطرب  
 وهذه نعمة الاوتار تنشدنا  
 والريح تعبث بالغصن الرطيب اذا  
 والسحب تبيكي ونغر الروض منقسم  
 والغيم يهز دراق فوق منبسه  
 والجو قد صفت أطرافه فرحا  
 والدهر جاد بما قد كان ضمن به  
 قطب المكارم عبد الخالق بن ابي التت  
 السيد البطل بن السيد البطل اب  
 كهف السيادة كثر نخدم معدن أس  
 أزكى الوري حسباً أعلاهم نسباً  
 نسل الكرام سائل الفضل مرتفع ال  
 هذاهو العز حدث عن معالنه  
 يا صاحبي اذا ماشئتما حرم  
 وحدنا عن جناب كله ككرم  
 وما عسى أن ينال المدح غايته

وقال أدام الله فضله

وقات مدحا في الوزير محمد باشا رامي حين تولى مصر سنة تسع عشرة ومائة وألف  
 وهي من الصناعات المشجيرة يخرج اسم الوزير من اقتطاف حرف من أول كل  
 شطر من الصدور فيتوصل من تلك الحروف ما صورته محمد باشا رامي وزير مصر  
 دام عزأ يامه ويخرج من اقتطاف حرف من أول كل شطر من العجز اسم ناظمه  
 فيتوصل من تلك الحروف ما صورته من نظم عبد الله الشبراوي مؤرخا مدحه  
 ويشتمل على ثلاث تواريح للذكور

مازلت بين الوري حيران دا كاه  
 حتى انتهى بي جواد المزم منتدبا  
 مددت كفي فلما ان رأى حزني  
 دامت معاليه كم أروى براحته  
 به رأيت ضياء العرف منتشرا  
 أحي الهدي فيه زال الزدي وبدي  
 شفقت يا نفس من اياه فاعتصمي  
 ان شئت درافغوصي فيه واغتنمي  
 رمى عداه بسمهم من عداه يوم  
 اذا رأيتم بحياه البديع بدا  
 مولى براسته كف الادي وكفي  
 يا نفس ان رمت صناعاتا ممن به  
 ولا تقولي رياض الجود قد محات  
 زال العناولي البشري برؤية من  
 يا من بروم مقساما جل عن شبه  
 زوت يدها ايت الجود عن صفا  
 محاسن طوته كل الكاره عن  
 صرفت همة آمالي اليه فما  
 رفعت شكواي أرجو در نصرته  
 دنوت أسعي لأوى منك في حرم  
 أدامك الله في عز وعافية  
 من لي سواك وفي كل الامور بيري  
 عجبت من حاسدني الجوم سرق  
 زينت بكرم زبني فيك فهسي اذن  
 ان رمته أرخن نذركا وغلا  
 ١٠٣٧ ٢٨ ٥٤  
 مدحي له سرف بل ذلك من شرفي  
 عني فاضر شهذا ذوق منحرف

مغري بدي همة أشكوه لهني  
 نحو امرى لاح بدراني ذري الشرف  
 ناي بهمة أقبيل ولا تخف  
 طمان هم فولي همة ونفي  
 من بعد ما فات مصباح السخاء عطي  
 عاد الندي بعد ان أشفي على التالف  
 له ومن عرس انعاماته اقتطفي  
 درا والافه هذا البحر فاغترفي  
 خطي فهم بين ذي شكوى ومعترف  
 لا تجبوا انما كل الملاحة في  
 لله كف مكفي من جاءه وكفي  
 ها أنت في غرفات الكرمات قفي  
 او كوكب الجود لي نوره وخفي  
 ولا حياه لما كان انقضى أسفي  
 شاهد بعينك ما منه صفا وصف  
 بمندفع من شروء من خلف  
 راجيه هو من الاسواء في كنف  
 الخصال في الهي والامال لم تقف  
 طالب الدر لا يغتر بالصرف  
 يا كعبه بسواه الطرف لم يطف  
 منعنا بسرور غير منحرف  
 أنت الملى وفي بذل العهود وفي  
 رأي عاكولي غير منخطف  
 خود تعف ضمني من أحسن التحف  
 أوجنه أرخن كم فاضل حنفي  
 ١٤٨ ٩١١ ٦٠  
 بخساجهول أطل اللوم فيه فما  
 ان كنت أكره عن أنوار طاعته

<p>١ ٢ ٣</p> <p>حكم ولا كل من يرجي وفاه يفي هدايدافيه زال الردي وخفي</p> <p>٢٩٦٢٤٥٣٨ ٨٧ ٧ ١٠</p>	<p>ما كل من أعطى الحكم استقام به هيات راحته مذ أرخوه لها</p> <p>٣٦</p>
--	--

وقال زيدا وقال متغزلا

لما تمذر لأموا \* فقلت يا قوم كهوا  
قد كان لي فيه عذر \* واليوم لي فيه ألف

وقال أيضا

وبى غزال كخطه \* يصيد من صادفه  
فإن يكن فى عصنا \* مهفهف صادفهو

(حرف القاف)

وقال رضى الله ودره الاعظم وقالت أيضا متغزلا ومتوسلا به صلى الله عليه وسلم

<p>والى حجابك تهزه الاشواق فأنا به يا غصن ليس يطاق فهو الكتيب الساكن الخفاق هتانة جادت بها الآفاق من بعد هجرك لوعة وفراق قهر أعليه دمعته المهرراق واليك تناسب حسنها لاختراق والناس خيل للذهب تساق والكل بدر قد أضاع محراق أو غير طيفت فى الكرى طراف سب القربك دائما اشتاق فتضيق بي الاقطار والآفاق فيصير لاهوال بي أحداق بينى وبينك فى الهوى ميثاق فى الحب تنصرونها الاعناق ويمثل ذابتنا فى العشايق</p>	<p>ينهى محبت انه شتاق قد كان يحسب ان حبك هين خذ وصف حالته فأما قلبه وحدا وأمد معه فمستأب وكذلك حال متمم لعبت به يخفى الغرام تجلدا فيدبعه طاشك تنقص عهد ودبنت حين فار الحمن ضيف راحل والكل صب لاهماله تسالوة هل فى فؤادى غير حبك ساكر أنا والذى أولاك قايى مفرم طورا أرى متجادا متصبرا وأبراق داخ التبرك تارة وأذوب خوف الصد لولا أنه عندى كما شاء الفرام صيانة ولى العفاف سحابة وطبيعة</p>
---	--

<p>                 لكن أقول تبارك الخلاق                  قرب الديار وطاب منه مذاق                  فيكون منى في السماح سباق                  وأقول ليس من الزمان شفاق                  إلا الذي قد خاطبته عناق                  هولا قلوب وسقمها تريباق                  ومن له الجسد الرقيق عناق                  وسرى به للكرامات براق                  نحل بي كريب وضاق خناق                  أبدا وجودك دائما دفاق                  وإن انشئني صحب ومال رفاق                  تجدد أو مرض لعها السبراق             </p>	<p>                 وتصيب حبي منك لذة ناظري                  لو جاد لي دهرى أئوّن وعادني                  لا ساحس الدهر في أخلافه                  ولا غفرن ذنوب دهرى كاهه                  وعسى كلالا محالين مالي ملجأ                  طه البشير اظاهر الطاهر الذي                  سر الوجود وقلب دائرة الشهو                  أزكى الوري وأجل من وطئ الثرى                  يا ملجئى مالي سواك وسيله                  ولأضام وغيث كفك ها طار                  إن كان منك رضا على فداى                  صل عليك الله ما هبت صبا             </p>
---	---

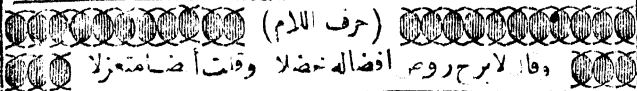
وقال لازلت تحف بدائعها بافهام طالبيه تحف  
 وقلت أيضا تار يخ عذار سنة عشرة ومائة وألف

<p>                 بين انضمام وانشقاق                  سسى البدر منه فى صفاق                  واليه كل الحسن سباق                  وبه جميع الناس فاق                  فى وجهه ابراهيم راق                  ٢٠١ ٢٥٩ ١٤ ٩٠             </p>	<p>                 خرد عليه الورد ما                  نبت العذار به فام                  وبه حوى كل انهما                  لما استدار بوجهه                  أرخته زهر الربا                  ٢٢٤ ٢٢١             </p>
---	---

وقال لا برحت لعبة افضاله لقاصديه خير من سن  
 وقلت أيضا محمسا قصيدة أن منجك

هات حدث عن العذار المسائل  
 واهد قاسى فان لم تحظك مرسل  
 ياغز الاغز القلوب وما كل  
 تتفداك ساقيا وقد كساك الـ محسن من فرقك المضى لساؤك  
 جل من فى هواك أسهر طرفي

يا مليحيا في حسنة طاروصتي  
 ومنى رمت صبوني فيك أنخفي  
 تشرق الشمس من يديك ومن فيك الثريا والبدن من أطواقك  
 لا تسلم عاشقا شيكا لا أمرا  
 أو محبا لم يبق بعدك صبرا  
 كل من هام فيك أو سمعه عذرا  
 أوليس العجيب كونك بدرا \* كاهلا والمحاق في هشاك  
 ع قرب الصدغ فوق خديك يحرس  
 ترجس اللاح تحت طمرة حنيس  
 يا هلالا عليه حلة سندس  
 ناق الله من خايقك الحسنة وطيب الرياض من أخلاقك  
 من لسلوى يطق بعدك أومن  
 لك يهوى ونام في الليل منجن  
 يا مليحا تبارك الله أحسن  
 لست من هذه البرية بل أنت مايك أرسلت من أخلاقك  
 يا غزالا في الحرب للاسد يديعي  
 وعليه في السلم قد ضاع سعبي  
 أي شئ يفيد أمرى ونهبي  
 ملك أنت اذ تميت ونحيتني \* بتلايقك من تشاؤفراقك  
 يا رشيقا الحماظة رشقتني  
 وطليقا أهدا به أسرتني  
 وندما جفونه أسكرتني  
 ان أقداحك التي تركتني \* غير صاح تدار من أحداؤك

(حرف اللام) 

ان عجت ما بالوى باصاحي سلا \* عن معه دماراه مغرم وسلا  
 أو حثمت ما بحر اذاك الحمي ففعا \* وسالني على ربيع غلا وعللا

يا صاحبي وان أبصرتما طللا  
 واستبكتكما رسم دارطالما سخكت  
 من لي ومهيجتي الحراء خائنتي  
 كم لوعة أتلهاها بحسن رضا  
 وكم عذول تلاكتب الملام على  
 فيارعي الله أياما ظفرت بها  
 كأنما سمح الدهر الخون بها  
 في ذمة الدهر أهداك الزمان ذم  
 ياليتم حملوا أحشاي طاقتها  
 أو لورعوا دنف لم يرع غيرهم  
 يا عاذلي لا تطل فالتاب في شغل  
 كف الملام فسا طان الغرام قضى  
 وأنت تعلم اني مذ كلفتهم  
 ويارفقي في دعوى الغرام أقف  
 ياسادتي وأنا الصب الصبور على  
 صلوا ودادي وار شتمت ولا تصلوا  
 ان اعرض الطرف عنكم كان ما تفتنا  
 كف الخلاص وقد أوسعتوا كلني  
 أنا المحب فان لم تسمعوا بآقا  
 وحق صدق ودادي في محبتكم  
 ولوعة لو وعي طرفي بوارها  
 ما ان سمعت بروحي في الهوى وأنا

فقدنا بغرامى ذلك الطللا  
 نغوره وانثنت أغصانه ميلا  
 ومدمعي كلما قاسته انكف هطلا  
 وكم غرام دعا قلبي فقلت بلى  
 سمعي ولكنني لم أرى كيف تلا  
 قد بلغتني من لذاتي الاملا  
 سهوا ولكن لما درى بخلا  
 أهدي وأسدى وأعطى في الغرام الى  
 اولم يزيدوا فؤادي فوق ما حملا  
 أحبهم وأضاعوا حبه هـ ملا  
 من الصباية من لام أو عدلا  
 وكل ماشاء في شرع الهوى فملا  
 لاحول لي في تصريف الغرام ولا  
 فاست تعلم بعدى ما الذي حصلا  
 حكم المحبة جار المحب أو عدلا  
 فاست عن حبكم والله منتهلا  
 اليكم القاب مشتاقا ومبتهلا  
 بكم وضيقتموا في وجهي السبلا  
 ينسفي الفؤاد ولا تستبدلوه قلا  
 رطيب عيش حلا دهر اكم وخلا  
 ما سار مد معه في حبكم مثلا  
 أريد بعد كم ياسادتي بدلا

وقال لابر ح سامي الشان ناي الوصف طيب العرف وقلت مؤرخا  
 مولودين لبعض الاعيان سنة ست وأربعين ومائة وأربع

أقول له وقد عاينت منه  
 أنيت سمي والدك المغدي  
 توالت عندك الافراح لما  
 بخايل سود داها لا وسه لا  
 ومن ذلك الغضنفر حثت شبلا  
 أني عمر وجاش المعد ولي

أقول له وقد عاينت منه  
 أنيت سمي والدك المغدي  
 توالت عندك الافراح لما

أدام الله نحرهما وأعلا	قطب نهما بمجدهما وأرخ
٤٦ ٦٦ ٩٢٦ ١٠٨	
أصله من المنجد المعلى	هما قد حدثا في المهدى
ليكتب بذلك الباع فضلا	هما قفة شمرا العجد باعا
هما من بيته وإن استعلا	فقل ما أقلا واسـ تريحا
بأوجده ذلك المنجد مثلا	ولو لم يكتب بمجدا سواء
أصولهما أوجلا من جلا	هما فرعان طالبا حين طابت
وحسن نسا على الأيام يتلى	وكم له ما من الأسلاف مجد
راهن النجاية حين تجل	مخايل نور وجهها ترينا
كريم محبة نوفرط وأصلا	ضياء سودد شيب لا نغار
بـ الافلاك ذلا ما تدلى	هما من بيت زلونات
وحاز وادركها طفلا وكلا	نسا هم أهله كثر المعالي
الى الجوزاء بسكنها عملا	يكاد رضيعهم في المهدى هو
مكارم بينهم قولا وفعلا	مكارم غيرهم قول وثلقى
إذا ما أمهم حاشى وكلا	وحاشى أن يضام لهم نزيل
ولكن هكذا العليسا والا	وكم لهم محاسن ليس تخصى
وعزة أنفس لم تدر ذا	تهال أوجهه وثبات جاش
تعود كل المـروف طفلا	صغيرهم وصكها هم سواء
من المساء الزلال العذب أحلى	خطابهم سـؤالا أوجوابا
وحسن تردد فضلا وعـلا	خضوع تواضع كرما وحلما
فقد ثبتت لهم عقلا ووقلا	فلا تنسب لغرمهم المعلى

وقال دام مكرما بمجلا \* وفلت أيضا متغزلا

بـد عز فلا تطع فيه عـدل	ان يكن صبيك المتيم قد دل
يتبصر في حاله وتأمـر	بامرأدى وانظر باطف اليه
باصرف القول جـلة وتاول	وإذا ما أتاك عنه سـلوا
ن شأن العـزول أن يتقو	لا تصدق فيه مقال عدول
وان جرت أنت عندى أعـدل	لا وعينك لا أقبك يا نعصن
رقصـير وشرح حالى مطول	كم أرى عواذلى فيك والعم

يا أبا القبي كز منك التفات	فأعد لي ما كان لي منك أول
حسبك الله كم تعاب صبا	ليس الاعلى جلالك دقول
كلما أمـل الفؤاد صلاحا	أفسدت مقالناك ما كان أول
ومنى صغ في غرامك جسمي	ورأى جفنتك المريض تعلق
كف عتاله اعاقفهى سمام	وقفا المحزن دونها وتسبل
عجب من ورد خديلا فوق اذ	تتأذى كى الفؤاد وهو مذبل
صد أول أو يرا وأعدل في	عنك يا غصن قمل لا تحول
واهجرت شئت يا فزال وآر	حسبي الله ان هجرت ونم ل
واقصر يا عدول فهو مرادى	جاد أوجار أو تطول أو مل

وقول زاد الله كماله الله او قلت ايضا تخميسا

بدا فاشبهه غصن البنان في الميل  
 ظي مر التلوا ضانت عنده حيلي  
 أبدي محياه يوما قلت يا أملي  
 ورد بخديك أم صبغ من الخجل \* سهم بلخفيلك أم مهر من الكحل  
 تيسارك الله ما أحلى تدلله  
 وجل مولى بهذا الشكل حله  
 سرحت في قدمه طرفي فيبان له  
 فضيب بان اذا ما مس ميله \* كتيب رول على صوت من الرمل  
 يا عادلى لا تلمني فيه أرفل  
 ليس التغير را سلوان من شيم  
 بدر بدا لي منه در مبتسم  
 يفتن عن طيب نشر من عبيق فم \* حلوا ار اشف من نوع من القبل  
 يا حيلتي ذاب جسمي من تحنيه  
 والنفس من هجر كادت تجر به  
 بدر اذا ما تحبلي في غيا هبه  
 أرخي على الصبح ليلا من ذوابه \* فاستقمح الصبح أن يبدوا من الخجل  
 ظي أنيس كحيل الطرف ناءه

رفيق خصر رشيق القدمائسه  
 انظر له هل ترى شيئاً يجازسه  
 نجبة الشعر فوق الردف تحرسه \* وعقرب الصدغ يحمي نرجس المقل  
 تضيء في الحيلة الجرام طالعته  
 وتزدري بغصون البسان قامته  
 ناديت من جرح أحشاي مقلته  
 يا زائراً زارني كانت زيارته \* أحلى من الامن عند الخائف الوحل

وقال لا أنفصحت أمثال هوائده تسرى وقلت أيضاً  
 تاريخنا وتمنئة بالعيد للاستهلال الكرى سنة ١١٢٧

<p>أمولاي هذا اليوم يوم مبارك          أمولاي أحياك الله مثله          وعاد اليك العيد والعود أح          في العيد سعي فحوا حمتك التي          وهيات باقي العيد مثلك سيدا          لك الحمد يا صنو العتيق حقيقة          وما أتاك العيد أرخت انكم          ١١١</p>	<p>بعيد - عيد بالهناء يتهازل          وعزك موقور وسعدك مقبل          وأنت على ما أنت في العز ترقل          به انال ذلك العيد ما كان يأمل          له رتبة فوق الثريا ومنزلا          ومجد سواك : مرفيه مؤؤل          - كم يا بني الصديق مجد مؤؤل          ٩٠ ٧٣ ٢٣٥ ٤٧ ٥٧١</p>
--	--

وقال لا برحت تخذم ركابه أكار الفضلا وقلت أيضاً متغزلا

<p>سيري بالذي أمذك بالحس          والذي في كسور جفنيك قد أو          والذي خص وجنتيك بشي          صل محباري الصباية فرضا          يا غزلا بل يا أجل ومن أي          يا سمي الخليل نارك بر          أنت علمت من معاطفك الغد          انما عصابة الجمال نج - رم          كل قلب س - كنته لم تدع في -</p>	<p>- ن وأولك بهجة وجمالا          دع لالعاشقين سحر احلا          قد أطال العشايق فيه المجد الا          لازما والسؤال - نك محالا          ن وبالحمد قد فضحت الغزلا          لكن انقلب زاد منها شتة الا          - ن فلما رأك قد مات مالا          أنت قد صرت فوقهن ه - لالا          - لشي غير ان غرام محبا</p>
--	---

ذبت وجدا ولا تقبل لي لا  
سه فينا سيمانه وتعالى  
زدت يا بدر في العيون كما لا  
فبزيد الغرام بي اشكالا  
سبي قرين في عصفه دلالا

يا حبيبي بالله صاني فاني  
يا حبيبي دع الصدود وراع  
كلما راد ماشه توك انما عافا  
لا تبلخ اعداي في مناهم  
ته دلالا وهل يقال ان ام

وقتها ايضا متقبلا

وظرف الم تظن ان من مثله  
حسرتني فانها منك سواه  
ك واش في بها النوار الموله  
أكتفي منك كل شهر بقوله  
سيما ان سمعت من غريمه له  
صرت بين الوري بحبك مثله  
ولحسام سيقا شر قتله  
تمت في غيب الشهور المضله  
قل مني يساح في أي مله  
في بدر واهل ودي أهله  
مغرم تعرف الغرام محله  
دق في الهد وترك الناس جله  
يعلم الله انه لاله له  
في الهوى كل خصله تغضب الله  
ة نفسي قتلك في جنبه  
ب ولا أطاب الوصال بذله  
لاح ظني أهواه أول وهله  
فعل لي صمبو في أقصم الادله

يا لهي اجد ابدع الله شانه  
ان لي حاجة اليك فحقق  
قبلة أجتني بها ورد خدي  
جد بها كما أراك والا  
واتخذها عندى يدا وجيلا  
واغتنم يا ميلج أجرى فاني  
قتلني معاطف منك هيف  
وهدي ضيا وجهك اما  
فاتق الله في فتاك وقل لي  
رفقتي في الهوى شمس وندما  
وفؤادي وان تصبر مغري  
فتمت ان في عباد فاني أنا الصا  
أنا أهـ واك يا ملج ولكن  
أناعف الضمير تأنف نفسي  
سل ولاة الغرام نبي وعن عفا  
است أرضي الهوان في مناهم  
مذهبي أشق الجمال وهما  
واذا ما دعى العذول ساوي

وقال وقاه الله من عوادي الايام من كل خطب و صرف و ظلت  
ايضا مرثية ماتت الدلالة العبادي سنة تسع عشرة و مائة و ألف

هي الليالي فدع تريا لامل \* كم سيدت تحت أطباق التراب نلى

أهـ صرفاً لدهر الأباة موم منى  
 يد المنون وأعتبه عن الخيل  
 تحت التراب وكم شههم وكم بطل  
 نصار بالموت معزولاً عن الدول  
 إن صدها عنه من مال ولا حول  
 وإن جهلت تصار يف الزمان سل  
 أناك إن ابن أنى غيرم تنقل  
 الفضل زادوا بما نالوا عن الاجل  
 عينك عن واضع نعشاً ومختمن  
 أوهل خلا أحد دهر بالخال  
 لكن ذا الفضل محمول على عجل  
 كفتد من ايس ذاعلم ولا عمل  
 موت شخص من الأواعد والسفل  
 من الدموع كسيل وابل هطل  
 حبر ليب بلاد للعارم ولى  
 حديثه عن فنون السادة الاول  
 جلت وما احتاج معناها الى حال  
 فى الغارم شهيد الدارم على  
 ماضى وآمنه من خوف ومن وجل  
 فانت ما زات أهن اللطب والازل  
 والآل والعجب والانواع والحول

يا طال السراحة من دهره عشا  
 كمه نخر رائق أفنت جمالتيه  
 وكم همام وكم قرم وكم ملك  
 وكم امام اليه تنهى دول  
 وكم عزيز أذله المنون وما  
 يا عارف دهره يكفيك معرفة  
 هل فى زه انك أو من قبله سمعت  
 وهل رأيت أناساً فاعلوا وغلوا  
 أو هل نسبت له والموت أو هيمت  
 وهل زعى الموت ذاعزلاً سرته  
 الموت باب لكل الناس دانعله  
 وليس فقد امام عالم مسلم  
 وليس موت الذى مات له أمم  
 لاجل ذامال من النوح وانحدرت  
 على امام همام فاضل فطن  
 فهيد وردت بحر الهدى وروت  
 ركم له من تأليف بجوهرها  
 بارب بالمصطفى الهادى وصاحبه  
 اغفر بفضلك للعباد واعف عن ال  
 ولطب بعدك عبد الله منشئه  
 ثم الصلاة على أركى الورى حبيبا

وقال ازل قبله لاولى التديق بالصدق  
 وقالت أضا مدحا فى بنى الصدوق رضى الله عنه

أسلك بعزك هذا أحسن السبل \* فان عزك يا صدوق فى ازل  
 وانقرفا الفخر الالى للنبى ومن \* والى الذى من الاتباع والحول  
 أعطيتوا يا بنى الصدوق منزلته \* من رام شأومدها فطم رطل  
 عنكم وبت حديث المكررات ومن \* حى لكم يا بنى الصدوق لم أحل

يامن بروم مقاما جيل عن شبه	بم حتى ليس في مغناه غير ولى
وانزل بسوح نى الصديق ملتجئا	لاجد بن أبى بكر وصنوعا على
وانظر لنور عيباه البديع تجدد	في طاعة الشمس ما يغنيك من زحل
لازات يا أحمد العصر الفريده لا	تروى المحاسن عن أسلافك الاول
ولا يزال الذى ينشئ مدايحكم	برجو والمزيد لكم فى العز والاجل

وقال أيضا

خليلي لا والله ما الدهر من نصف \* وليس له يوا على جيل  
يقرب منى كل نخص كرهته \* ويبعد عنى من اليه أميل

وقال أيضا

فوحقه لم أرج غير نوابه \* هو لاسوه المنعم المفضل  
يا أيها اليوم أسأوه بعظكم \* وعليه فى كل الامور توكلوا

قال وقت تاريخ الوزير عبد الله دشا الكرى فى توليته مصر سنة ١١٠٢

البكفا اكتساب المجد سهل \* ولا كل لما يرجوه اهل  
تأمل ما تراه من المنزاه \* وأرخكم لعبدالله فضل  
٩١٠ ٦٦١٠٦ ٦٠

قال وقت أيضا تاريخنا الوزير يحيى باشا حين تولى مصر سنة ١١٠٤

رأى صاحبي هذا الوزير فقال لى \* تأمل فزياه وصفه فى أحواله  
فقلت وزير ثم صرحت باسمه \* وأرخته يحييا ويبلغ آماله  
٧٧ ١٠٤٨ ٢٩

قال دام موصلا وقت أيضا متغزلا

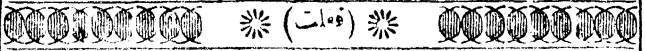
يا غاية فى الحسن هل \* لجفالك حد يعلم  
أنا فى هواك معذب \* والقلب فيك متم  
ستام تهجرنى وما \* أدرى لمن أنظلم  
أبدا تهددنى وثق \* فى بالصدود وتمكم

<p>لك الحسن وهو محرم          في دين حبك مـ لم          تـ وكنت ممن مرحم          أنت عندي أعظم          كسرات جفك أسهم          وكفك أنك تعلم          من قبل حبك أهـ لم          أخفي هوالك يترجم          وأظنها لا تكتم          بهوالك مغري مغرم          تـ مشربش ومعهم          واصل فوصلك مغنم          ن فاصل دائي منهم          بخلافها لا أقدم          منها أخف وأسلم          لحظاتها يتعلم          قد همت فيه مبسم</p>	<p>وأجست قمتي يامليـ          أو ما علمت بأنسي          ما كان ضرك لو عفو          يا بدر تم بل وحقك          رفقا في أحشاي من          أنا من علمت عفاؤه          علمتني ما لم أكن          لي فيك دمع كلما          ولقد كتبت صبياتي          كيف الخلاص ولي حشي          لله ما أحلى وأنـ          بالله يا بدر الدجى          وانرك كلام الاما ذليـ          قدما بطاعتك لتي          وبقامة سمر القنا          وبقلة هاروت من          ما بعد بسمك الذي</p>
---	--

ولما نظم حضرة علي أفندي بن المولى تاج الدين المكي بدعيته التي سماها -  
 مفتاح الفرج وطاب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك  
 لسان أن يقرظ له عليها كتب له تقريرين تقدم الأول منهما في حرف العين  
 بهذا التقرير الثاني وقد افتتحه بقوله

ماذا أقول إذا ماجئت مـ دحا \* والله أني على أسـ لاقه انول  
 ان رمت رفعتـه يوما فـ رفـع \* وار طلبت له العلياه فهو على  
 الحمد لله العلي الاعلى وأر كى الصلاة على أفضل الانبياء نرطوا وأصلوا على آه  
 وأصحابه الذين غدوا الكل كمال أهلا (وبعد) فان مما نطق به لسان البراع  
 وأجاده حسن الاختراع النوع البديعي المسمى وسع الاطلاع المتوج بتساج  
 الاتباع المنزه عن سمه الابتداع فانه نوع - لافي الاذواق وقبما تفتح نور نوره

في الأوراق وطالما تطلبه أهل هذا الشأن فوجدوا ثمراته عزيزة في تلك  
 الأغصان وقد اعتنى بهذا النوع البديع ذو الجسد الرفيع والمختص بالذبيح  
 فريد لزمانه وبتدبير همدان الإمام الأمامي الهمام اللوذعي نعمة بيت المحرام  
 سلاله الأفاضل العظام المحائز من قصبات السبق أرقيب والمعلى والمجامع  
 من أشنات المحاسن ما ليس فيه موضع لالامولانا على أفندي مفتي زاده نبجل  
 التاج الفريد الوهاج أبقاه الله تعالى جيلاً زاده فضلاً عن بلانقلد نظام من  
 هذا النوع فريدة هيمنة سعيدة وأبدع فيها غاية الإبداع وشهها بما تمش  
 به الطباع وتلتذبه الاسماع فتشاكل ذلك النوع واثبات بالبديع ذوكاف  
 ونظرت الى تلك الآيات المتوجة تلك الجناسات الموشحة بأنواع الاستعارات  
 فوجدتها قد عمرا المرام على طلاهما وكثر المهر على خطابها لذكر جري فلم  
 يبارء واتصب الفقير في جوابها حيث قال  
 ان كان نظاما نظيما \* نظامه قد تنظم \* الخ



هل ذلك تغرب تدبم	أم ذاك اطع تجبم
أم روضة قد تغني	شعر وورها وترخم
أم نعمة ذكرتنا	بطيب عهد تغدّم
أم شمال نخري	بنفخ وادي التناخم
أم انصباحين هبت	أزالت الهم والغم
أم برق نعمان لما	بدا من النور أوهم
أم ذاك بابل فضل	عن المحاسن ترجم
أم ذاك عهد المصلى	نحا العذيب وعم
قد كنت أعتب دهرى	وأحبب الدهر أعقم
وطا لما ساء ظني	وقلت يادهر ككم كم
كم جاهل يتألى	وفاضل يتالم
والجهل عم وأما	فضل فلا فضل بعلم
وكم طلبت عليا	فقال لا لا وصم
وقلت يادهر مه مه	فصد عنى وهمهم

فقلت دهري بخيل  
 وكا فكري ينادي  
 حتى رأيت عجيبا  
 فقال لي مدح هذا  
 وفي امتداح سواه  
 وهكذا الفضل يبدو  
 هذا هو الحمد هذا  
 هذا علي بن تاج  
 هذا ابن بيت عتيق  
 هذا ابن مكة فانظر  
 الله أكبر هذا  
 هذا مقام شريف  
 جرثومة من قريش  
 وعقد در فريد  
 مرباه بانات نجد  
 محاسن ليس تحصى  
 وان ترد منتهاهها  
 يا واحد العصر لطفها  
 يا ابن الاولى من قريش  
 فاقوا البرية نفرا  
 أنت الامام المفضي  
 أنت الذي خرت سجدا  
 أنت الذي لو رآه  
 أركان السعد سعد  
 فيا رعى الله خطا  
 أفديه خطا ولفظا  
 ان قلت خط على

بالفضل والله أكرم  
 روح المعالي تهتم  
 من فضلك الباهر الجم  
 فرض عليك محتم  
 لزوم ما ليس يلزم  
 بالفحص والمهل سكتهم  
 فامدحه ان كنت تهتم  
 هذا المعلى المعظم  
 لدى كرى والمخطم  
 لمن لدى البقرة انضم  
 مقام من رام يغتم  
 من نبعة تأنف الازم  
 تقول ما ثم ما ثم  
 انما بيت محرم  
 وسوح ذاك الختم  
 وحدها ليس يعلم  
 أعيتك والصمت أسلم  
 يا ابن الحطيم وزنم  
 حازوا الباقى المسهم  
 بالجد والجمال والعم  
 ان سلم الضد أولم  
 يكفى الورى لوتقسم  
 بديع همدان سلم  
 أكان منك تعلم  
 بالمخط معناه قد علم  
 أنى من اليد والقم  
 فالمخط أعلى وأعظم

أو قلت حفظ قوی  
 أو قلت فرع زکی  
 لا آخذ الله دهر  
 سمحت دهری لما  
 ومد وجدت تبدي  
 قلت انزبا عطايا  
 لله درك حـ  
 فسكلك لفظك اطب  
 فان تفته بیدیع  
 وان أتيت بنظم  
 وان تكلمت نثرا  
 وكلما قلت قولا  
 وان أقت دليلا  
 ما ذا أقول اذا ما  
 أوصافك العرفاقت  
 يادهر انعمت فاغفر  
 و يا لسانى تأخر  
 وأجرى رقل هو عتد  
 وماله من نظـير  
 وكل وصف جميل  
 وكيف أتى عليه  
 وغاية الامر أنى

فالفهم أقوى وأقوم  
 فالاصل تاج مكرم  
 فيما مضى كان أجرم  
 ر يتسه بك أنعم  
 لفظا كقدر منظم  
 وان تكن آخراكم  
 أعطيت في الفضل مالم  
 وكل معنائك محكم  
 فهو البديع المقدم  
 أشجيت لكل منعم  
 أعربتته وهو مجسم  
 فذاك قول مسلم  
 فهو والدليل المقوم  
 أردت أن أنكم  
 بما أحيط وأعلم  
 ما كان منى وارحم  
 ويا بنان تقدم  
 به الزمان تبكرم  
 في الذات والكيف والكم  
 انبیره فيء قدمت  
 وفضله الجهم أنعم  
 بحيزت والله أعلم

هذا ما سمع به الخساطر الفاتر وجرى به القلم الدائر مع اشتغال البال  
 وتفاقم الاحوال وخوض الاحوال ورجان العثرة تقال والمذرع عند المولى  
 مقبول والتقاضى مأمول والصلاة والسلام على أشرف نبي وأكرم رسول  
 وآله وصحبه وقال أقر الله به وائده البديعة كل عين وقلت مدحا لآل البيت  
 رضى الله عنهم واستغاثه بالامام الحسين

يا آل طه من اى حبيكم  
 لذنا بكم يا آل طه وهل  
 تزدهم الناس باعتباركم  
 من جاءكم مستظرا فضاكم  
 ياسادتي يا بضعة المصطفى  
 انتم ملاذى وعيادى ولى  
 وحقكم اى محب لكم  
 وقفت فى اعتباركم هاشما  
 يابسط طه يا حسينى على  
 مشهدك السامى غدا كعبة  
 بيت جديد حل فيه الهدى  
 تفديك نفسى يا ضريح احوى  
 انى توسات بما فيك من  
 يازئرا هذا المقام اغتنم  
 ينشرح الصدر اذا زرته  
 كم فيه من نور ومن رونق  
 صلى عليه الله طول الهدى  
 أسألك اللهم يا ربنا  
 اغفر لعبد الله ما قد جنى

مؤملا احسانكم لا يضام  
 يضام من لاذ بقوم كرام  
 والمنهل العذب كثير الزحام  
 فاز من الجود بأقصى حرام  
 يامن لهم فى الفضل أعلى مقام  
 قلب بكم ياسادتي مستهام  
 محبة لا يعتريها انصرام  
 وما على من هام فيكم ملام  
 ضريحك المأنوس منى السلام  
 لناطواف حوله واستلام  
 فصارك ابيت العتيق الحرام  
 حسينى السبط الامام الهمام  
 عز ومجد شامخ واحتشام  
 فكم لن يسعى اليه اغتنام  
 وتنجلى عنك المسموم العظام  
 كأنه روضة خير الانام  
 ما غردت فى الزوض وورق الحام  
 يامن تجلى بالبقا والدوام  
 وارزقه عند الموت حسن الحتام

وقال لا زال وثلال كل ناظم وناثر ومتمكامة وقته وقات ايضا مدطا وتاريخا  
 سئمت فيه سنة ١١٥٦ ايرس في مقصورة الامام الحسين رضى الله عنه فريه  
 على الباب الاول من خارج هذه الابيات

يا كرام الانام يا آل طه \* ما على من يهيم فيكم ملام  
 يا ربكم كعبة الهدى وحماكم \* منهل فيه للانام ازدحام  
 باب فضل لمسما الرخوه \* من دنأخو بياكم لا يضام  
 ٨٨٣ ٦٥ ٦٤٥٥ ٩٠  
 رضى الله عنكم آل طه \* وصلاة منى لكم وسلام

ورسم على الباب الاول من داخل

أيها النزيل المقيم بالحسيني \* هكذا هكذا يكون المقام  
ان هذا في مصر بيت حلال \* مثل ما في مجاز بيت حرام  
فادخلوه فانه باب فتح \* فيه أمن وراحة واغتنام

ورسم على الباب الثاني من داخل

البيت النسياني محب \* وجزاء المحبة الاكرام  
فاز من زار حيك آل طه \* وتناعت عنه الكروب العظام  
حاش لله ان تردوا عسا \* وهو فيكم مقيم مستهام  
أنتم القوم جودكم لا يضاهي \* وعلاكم انعم بكم لا يرام

ورسم على الباب الثاني من خارج

ان باب الحسين في مصر أضحى \* خبير باب سمعت له الاقدام  
من بني هاشم بن عبد مناف \* بضعة حياحي واعتصام  
فادخلوا حيزهم وزوروا حياهم \* فهم السادة الملوك الاكرام

وقال وصل الله سبحانه عليهم وقلت ايضا مدحا واستغاثت بالبيت نفعنا الله

آل طه ودائما ترتجيمهم  
- رمد يحا فيهم وفيهم يايهم  
يسموا الكمال من أيديهم  
الكتاب العزيز المدح فيهم  
كان جبريل خادما لايهم  
من يديهم بل من أجل يديهم  
نجة ايها ككأننا نجيتهم  
نزههم كان محمده يحكمهم  
آل طه وكل من يفتقهم  
أناضيف نزلات في ناديهم  
انافاني قد صرت من ما حيزهم  
تتوالى المضجع يحويهم

قال لي قائل رأيتك تهوى  
كان حقا عليك تستغرق العمه  
قلت ماذا أقول والكون طرا  
أى معنى لا روح منى وقد جا  
أنا لا أستطيع أمدح قوما  
متع الله عصرنا بشريف  
هو أبدي لنا كنوز نزار  
هو عنوان مجدهم فاذا لم  
رب مالي وسيلة غير حجي  
فأغثنى بجمعتهم يا الهى  
اعف عما جئت فضلا واحدا  
يا الهى وأذن لسبح صلاة

وصلاة على الذي جاء لكل بنو من ربهم  
وعلى صحبه الكرام وقوم \* تبعوهم وتابى تابعهم

وقال وقت ايضا متغزلا

فألو وقد شاهدوا نحو لي	وما يجسى من السقام
حسام لا تستفيق عشقا	ولا تبالي من الملام
فقت لا تعذوا فاني	شبح تصابيت في غلام

قال دام كوكب مجده في انجلا وقت ايضا متغزلا

لا وخال كانه نقطة النسا \* شيخ فوق العذار أجم لاما  
ما أطمت الوشاة فيك ولكن \* خاطبوني جهلا فقلت سلاما

قال لبرح للعلا مصاحبا وقت ايضا متغزلا

في شاب كان يقرأ على فنون الادب يخاطب باله وهو داعيا

يا أيها الظبي الذي	حركته شرك الانام
ما ذا فعات بعاشق	قلق الحشى يادى السقام
جسم الموم متيم	دنف بحبك متهام
يهتر من طرب اذا	أنعمت بوابا السلام
واذا مررت يصيح ما	أملاك في هذا القوام
مولاي كم رشقت لحا	ظن في الحشى منى سهام
ما ذاك فدك بل قنا	ما ذاك لمحك بل حسام
فا سمع فديتك بالكل	م فلا أقل من الكلام
واحفظ قديم العهد اذ	شملى بملك في النشام
أيام تأتيني وأن	ت قريب عهد بالفظام
أيام تأتيني وتك	تسب الفضائل باهتام
أيام سعدى متبل	وكال حظى في انتظام
أيام لى من الغبو	ل وغرد هرى في ابتسام
أيام لا لو ما أخطا	ف ولا عتاب ولا احتشام
أيام تدعى ياغ	م ودون قـ درك ياغـ لام

أيام ترفل في شبا  
وعليك من حال المها  
له في على ذلك الزما  
أراه لو أعطى المني  
واقلمت ليس بعاقل  
اني لا قنع من وصا  
فارح - م بحقك حرقى  
واسحج نومك لى ولو  
وارفق بجسم ناعل  
وأعد لوبلات القبو  
أنا من عرفت فالانطع  
وأناه ما دون الحرا  
والله ما فى مثل من  
لكن حسن نصبرى

بت لا قباع ولا لثام  
بقحة لة البدر التمام  
ن وصفزه لو كان دام  
لنسخنت أ - كام الغرام  
من فى هوى الغزلان هام  
لك باللقا فى كل عام  
وتواهى بك والهيام  
بجيمال طبقك فى المنام  
وبعد مع فيه انسجام  
لذات من قوم كرام  
فى صلبك القوم اللثام  
م فليس يطمع فى المحرام  
لأيهما المولى ملام  
أرجوه حسن الحتام

وقال نمر الله بطول بقائه ثرباعه وقات أيضا ناربخا برسم قاعه سنة ١١٢٩

هذا هو الروض وروض المجد والكرم  
بيت دعاؤه مجد وطالعه  
وقاعة تدهش الابصار زينتها  
حدث اذا شئت عنها بهجة وعلا  
ونزه انظر فى اغصان دوحته  
عروس مجد اذا ابصرتها ظهرت  
والق المسرات ان قامت اليك فكم  
صاحت طيور النهى فيهم مؤرخه

فانظر بعينك هذا الحسن واغتم  
سعد وساحته كهف المعتم  
بطالع المجد مبنهاها وبالبحكم  
ودع حديثك عن عاد وعن ارم  
وانسب لبه حجتا ماشدت من عظم  
عن وجهه مستبشر أو تغرم بدم  
ها المسرات قد قامت على قدم  
ياسا كذا فى علاها أنت فى حرم

١٤٣ ١٠٧٩٠ ٤٥١ ٢٤٨٩٠

وقال لازال عدة طلاب العلوم من فقه ونحوه وصرى وقلت أيضا  
تاريخنا لنسخ شرح الكنز سنة سبع وعشرين ومائة وألف

بروضة هذا النظم نزهت ناظرى \* وسرحت فيه طرف قلبى المتيم

فالفيتة بستان فضر ترعت  
وجات بذهنى فى معانيه فانثى  
تغير فكرى فيه أمامذاه  
وأمامعانيه فتلك بديعة  
على مثله فالينفق المرء عمره  
عليك به ان رمت كثر ما سلا  
وقسه على ما أبرزت من مؤاف  
وسل عنه اهل الفقه ان رمت فضله  
عن البحر حدث ان تطابت دره  
بمشرجاد أول كان نسخة  
فله ما أحلاه نظما ورقة  
المى فاعف عن مؤافه وكن  
وأسكنه فى جنات عدن تكروما  
وصل على طه الذى شرفت به

به صايات العلم خير ترتم  
على ضعفه مثل الحسام المصم  
فخ لو فورات سائغ للتعلم  
تلوح بفرق أو بوجه متمم  
فما هو الاعتد فى در منظم  
فما كل كك نزم شاه مسلم  
يدالدهر تاق الفضل للفقير دم  
فكل جهول عن محاسنه عم  
وبالفضل أو بالفصل ماشئت فاحكم  
بعام له تاريخ محمد مختتم  
٤٧ ١٠٨٠  
وأحكام أحكام بغير تاء تم  
له ملجأ من حنار جهنم  
فان الذى ما زلت أهل التكرم  
معاه مدبدر والمخيم وزمزم

﴿حرف النون﴾ ﴿﴾

على مثل هذا الوضع فابن من بنى  
تأمل تجاه روضة ذات بهجة  
له رونق به لوعلى كل رونق  
مكان عليه بلبل الانس صايج  
مقام كريم كل أوقاته رضا  
ينادى لسان الجمال للضيف ادأق  
تصدى فر يد العصر محمد اعزه  
وادرك هذا الفاضل الامى بما  
تكامل فيه المحسن من كل جانب

لكل بناء دون منرف ذا البناء  
بها يجتلى كل السرور ينزى  
وها وروض طيب يانع الجنى  
يقول ألا كل المحاسن ما هنا  
ومقع صدق ليس فى سوجه عنا  
أياضيفنا لوزر تالو وجدتنا  
لتجد يده فى قالب الحسن واعتنى  
تشيد من أركانه غاية المنى  
وأصبح نارأى المسدد متمنا

وكأن شمس ان لاحت وكأظي ان رنا  
 فارخت هذامة مد الحمد والسنا  
 ١٤٨ ٧٨ ٢١٤ ٧٠٦  
 ولا زال من أنشاه في العز والهناء  
 له المدح يحبي والمحامد تقفني

فكالبدر اشراقا وكالروض نضجة  
 حوى طالعاسعدا ومجد امؤثلا  
 فلا زال باب النصر والفتح والرضا  
 ولا زال بآتيه ع-زير ما مؤيدا

وقال لا زال دو حافي ان ندية بالكمال من كل وصف وقلت ايضا  
 تاريخ الموت السبع أحد الخلفي سنة سبع وعشرين ومائة والف

يعطى ولكن عطاء الدهر حرمان  
 الدهر يقضان والانسان وسنان  
 لها اليك وان لم تدرا معان  
 في التراب من أنبياء الله انسان  
 في العزم أين يونان وسوسان  
 أم هل نجامة بالاموال سلطان  
 فاصبحوا وهم في التراب س-كان  
 كأنهم بعد ذلك العزم كانوا  
 جثمانه بعد ذلك العزم زيدان  
 قد استوى فيه أشياخ وشبان  
 في ض- من احسانها للمرأة أحزان  
 وإنما نصرها للمرأة خ-ذلان  
 وما درى ان ذلك الربح خسران  
 جرى على ماترى دهر وأزمان  
 والبدر لا يبدى وفيه نقصان  
 تعدو برا كهيا والعمر ميدان  
 وليس لله في الاح-كام أعوان  
 يبكي عليه اذا يعرفه فقه-دان  
 ك-وت من لاله فضل وعرفان  
 وموتهم محراب الدارعنوان

لا تأمن الدهران الدهر خوان  
 ولا تحفل أن عين الدهر نائمة  
 لا تحسبن المنايا عنك غافلة  
 لا تبك شيئا توارى في التراب فكم  
 أين الملوك وأين التسابعون لهم  
 هل أكرم الموت ذاع عزله زنه  
 كم من ملوك رماهم ريب دهرهم  
 كانوا بملك ومجد شامخ وغدوا  
 وكم رئيس عزيز دتحكم في  
 كل ابن أنفى فان الموت بصرعه  
 تلك الليال اذا ما حسنت فلها  
 يؤد منها الفتى المغرور نصرتها  
 يظن متجرها ربحا فيتبعها  
 لم يبق شيء بحال واحد أبدا  
 فالشمس تكسف والافلاك دائرة  
 والدهر يتفجع والايام راحلة  
 والمملك لله ليس الامر مش-تركا  
 والموت حق وليكن ليس كل قتي  
 وايس موت ارى شاعت فضائله  
 موت العلوم بموت العارفين بها

لا الناس ناس ولا الابدان ابدان  
 تخدمت من رسوم العلم اركان  
 نقصان عدو للجهال رحمان  
 باع طوبى وحقه تيق وانسان  
 كم اثمرت منه للطلاب اغصان  
 لا يستوى بجياد الخيل عرجان  
 فتلك نفقة مصدر له شان  
 ودمعه فيه هـ دار وهتان  
 فلا تخلي في اسباب الانان

٨٧٠ ٧١ ٤ ١٨٢

فانت يارب غفار ورحمن  
 به القبائل عدنان وقحطان

جأدى المطايا بهم مهلا فبعدهم  
 وأنت يادهر فاعل ما تشاء فقد  
 فى كل يوم ترى أهل الغضائل فى  
 قد مات من كان فى كل العلوم له  
 بحر العلوم الخليل فى روضة الفضلا  
 يامن يروم مداه لا ترم شططا  
 ان طال فوجى عايه أو بكى له  
 سام امطبارى فاعيا نيله فقدا  
 بشره بالخير واعذر من يؤرخه

يارب أنزل عليه منك مرجحة  
 وأذن اسحب صلاة للذى شرفت

وقال لازالت دوحه افضاله يانعة بتسهار العلم والحلم  
 وقلت ايضا مرتبة موت بعض اصحابنا من أهل العلم

وتحفو والذيد المنام الجفون  
 وكيف يهون مالا يهون  
 فلا كان هذا الزمان الخون  
 وأبرزت سرا الجمال المصون  
 وليتلك أتممت ما يطلبون  
 فما أخطأك سهام المنون  
 فحابت بموتك تلك الظنون  
 طلبنا من الدهر مالا يكون  
 فوادلغتك فيه شجون  
 وخلفت أهلك لا يفقهون  
 وهيات هيات أبوعدون  
 فعنك الاحبة لا يصرون  
 وروى تراك محباب هتون

على فقدك منلك تبكى العيون  
 يهون فقدك عنا الخلى  
 لقد خانتنا فيك هذا الزمان  
 فوا أسفى كم سهرت الدجى  
 وأوضحت للطالبين الهدى  
 رمتك المنون على غرة  
 ظنناك تبقى لنفح العباد  
 طلبنا بعالك ولكتنا  
 فبالله قف ساعة يشتنى  
 لقد سرت فحوا السرى مسرعا  
 وليتلك أوعدتهم عودة  
 رويدك لا ترحل عاجلا  
 عليك من الله سبحانه الرضا

وازكى صلاة على الهاشمي ما هب ربح ومالت غصون  
كذالآل والاصحب ما أنشدوا \* على فتد مثلك تبكي العيون

وقال لازال محفـ وظا باطف ارؤب الخمان  
وقلت أيضا مدحاني قص بناه بعض الاخوان الاعيان

سماه الله من صروف الزمان  
ما حوى فيه من بديع المعاني  
كعروس زفت بطيب الاغاني  
تلقى فيها كل المني والتهاني  
فتنزه في مرتع الغزلان  
جر بوه لصحة الابدان  
قد تحلت بالجور والولدان  
أوه لال يلوح أرغصن بان  
فهى كزاهنا وحرزالمان  
لذة العيش بالوجوه الحسان  
بغـ ديروغـ رد وغـ وان  
في المعالي خال من الاحزان  
وكـ ته مطارف الاحسان  
وحواشيه محكمات المباني  
وجـ نى الجنة بالانس دان  
فهو روض يميل بالاعضان  
بفصيح الانعام والاحمان  
والقنسا بالقنان أو بالقيان  
وهنيا لكم نعيم الجنان  
ما تالت دقائق الازمان

ما له ناسك في الحسن تان  
فأمل وسرح الطرف وانظر  
وتنزه في فاعة قد تحلت  
وتلفت فيها أبا واخلفا  
في حماها الغزلان ترتع تها  
وهواها أضحى عليه لاولدان  
بالحاقاعة كرهضة حسن  
ليس فيها الاهـ زار يـ نى  
فاطر اللهم عنك سادت فيها  
واقبل النصح من زمانك واغنم  
وانتهز فرصة المسرات فيها  
وقتمتع قبيت عزك عال  
جانبته الى عـ لاهـ لثريا  
أرضه روضة وأعـ لاهـ نخر  
بيت مجدأ ناسه من سرور  
منزل قد حوى جمالا وحسا  
وطيور الهنا تفرد فيه  
يا سرور الزمان خيم علينا  
هذه الجنة ادخل بسـ لام  
زاده الله رقة وجمالا

مال لازال كويـ كيب افضاله منسيثا سافرا  
ت ايضا مشطرا التقصيدة التي ادعاها سبعون شاعرا

(ساح في العاشقين يال كنانه) \* قمر حقه الجمال وزانه

ورمى بالعيون في القلب سهما \* (رشأ في الجفون منه كنانه)  
 (بدوى بدت طلائع لحظية) \* - ه فولات دونها الطبا خجلانه  
 وغزت في الحشى فواتك جفنيه \* - ه فمكات قسا كة تانه  
 (ردمنا القلوب من كسرات) \* وهى لا تستطيع تلقى طعانه  
 وغدت أعين الورى شاخصات \* (عندما راح كامرا أجبانه)  
 (وغزانا بقامة ويعين) \* تلك يفظانة وذى نعبانه  
 وسبانا بجممة ولحاظ \* (تلك سيافة وذى طعانه)  
 (وأرانا وقد تبسم برقا) \* حاذ من درتغره لعانه  
 فظنناه رام غيث دموع \* (فأرىناه دية هتانه)  
 (فهو يقضى على النفوس ولم ترق) - تدر النفس تشكى هجرانه  
 وقضت عمرها عليه ولم ترق \* (ض من الوصل فى هواه لبانه)  
 (سافر الوجه عن محاسن بدر) \* بلحاظ غدارة خوانه  
 ناعس الطرف عن صريع هواه \* (مائس الهد عن معاطف بانه)  
 (لست أدرى اراك هزم من أع) \* سبب روض ذان الحما أعصانه  
 أم سيوقا هندية سبل من أع \* (طافه الهيف أم لوى نيزانه)  
 (خطرات النسيم تجرح خدي) \* - ه رتروى من مائه هار بحانه  
 ولطف الحطاب يدمر جفنيه \* (ه وائس الحجر يريد مى بنانه)  
 (قال لى والدلال يعطف منه) \* قدمه السمهرى ويلوى عنانه  
 يامعنى ومدنقارام مننا \* (قامه كالتضيب ذات لبانه)  
 (هل عرفت الهوى فقلت وهل أن) \* شد فى غير فنه مخانه  
 أنا مضى الهوى ووجدى لاينه \* (كرد عواه قال فاجل هو انه)  
 (فاجل العشاق من لزم الصب) \* - دودة والوجد رات لند الامانه  
 وارضى بالغرام واستطيب الصب \* (رواضهى مكابدا أنجبانه)  
 (زارنى والضحاح قد هم أن يو) \* قد فى أفق مهجتي نيرانه  
 فدا وجهه وقد ركاد أن يو \* (لمجى مقتل الظلام سنانه)  
 (فى قميص يجر أذياله عجم) \* يامعنى به وسئل احسانه  
 وتأمل اذيتنى فى القبا عجم \* (باو يثنى فى مشيه اردانه)

(ووشاحه جائلان على خص) \* -م أطلامن وجوده حولانه  
 أنكر ارجبه وجار على خص \* (رتشكي اردافيه الملائنه)  
 (فتلقينه بضم وا—تم) \* حين واني بمقلة وسنانه  
 وحببا في بيسم وقوام \* (سلانا من تشوقى خفتانه)  
 (ودهوت المدام بالكاس والطا) \* س لانفي عن الحشى أجزانه  
 وأدثت الطلايشجوى على الننا \* (س فنادى دع المدام وشانه)  
 (وارتشف من في ومن رشفاقي) \* قر قفا يفهم الغرام مكانه  
 وامتنص من رحيق قطراساني \* (قهوات تغنيك عن بنت حانه)  
 (واقطف ورد وجنتي طربا) \* ان نخدى عن قطف غرك صانه  
 وافتمم برد سلسل من رضائي \* (واجن من زهره يسمي أحوانه)  
 (واحتكم غير خضلة تغضب الله فما فازدوجي قدحاه  
 واتق الله في المحبة وارعا \* (هواياك ترفض عصيانه)  
 (فوحق الهوى وحبي ما حل وصالى لمن عصى رحمانه  
 قامت المقاتل منه وما حلت يدي بنده ولا هميانه)  
 (ثم بتناما ضجيه بن من غير) \* -هب ايل الجفابه في صيانه  
 بسرور قدراق من غير تلابيد \* (رفيع ما بيننا وخيانه)  
 (وعجيب من عاشق غلب الشو) \* ب وأروى بوصله ظمآنه  
 ثم لما ليكفه حنه الشو \* (ق عليه فنازعته الامانه)  
 (فسأني على محاسنه اللا) \* نذة المستهام عما أهاده  
 كم أذى قد حلت لكن أذيا \* (في أرائي في ضميرها احسانه)  
 (يقواف سيارة حدثت عن) \* مههد العاشقين معطف يانه  
 ومعاني أبرارها قد روت عن \* (هاالقوا في سلاسة ومثانه)  
 (بنتى المضرم فمحممان معلى) \* سرهامة زعالديها جنانه  
 ملحما من شد ابراعة ما في \* (هاكافي بها عقدت لسانه)

وقال زين الله الوجود ببقائه وجهه وقت أيضا متفرلا من بحر السلسلة

يام تبدل القدان صبرى قدبان \* والدمع كحاني الغرام أظهر اذيان  
 جدت شجوني وقد حلت جفوني \* بالسهد في بيني وبين تومي شتان

في نفض عهدى سميت سبي مجتد \* من أصبح دمعي على فراشك غديران  
 بشراك قلاني العذولي فيك لاني \* مامات وطاشي أميل فيك لسيلوان  
 يا غاية قصدي وحق قدرك عندي \* ما حل بقلي سوى خيالك انسان  
 رفقا بك كيب طمنتته بقوام \* قد علم كل الغصون منه الميلاق  
 طاوحت دموعي وهن فيك وشاة \* وانقدت الى الحب وهو أعظم فتان  
 يا غاية سؤلي لقد رثي لبحولي \* في الحب عذولي والصبر مني قد لان  
 سمحت فؤادي ما ليس في طاقته \* وجداد وولوعا على هواك وأشجان  
 يا بدمرأ ما قد كفالك شاهد سقمي \* والمدمع حتى قضيت في بهجران  
 اني بك صب على الغرام صبور \* لا عاش محب شكا الغرام ولا كان

وقلت أبضام تغزلا

وزال ذلك العنا والهمل والحزن  
 قد تني منناما مثلها من  
 لم يبق عندك عيب أيها الزمن  
 فاق الشريان فخارا ذلك الوطن  
 ربي فوالله اني ضاق بي العطن  
 أسدا اذا عاينوا غزلانه جبنوا  
 في الحب طفلي وأقوى عزمه وهن  
 أحبيت مني فؤادا كاه شجين  
 قد استوى في هواك السر والعلان  
 والغاب في غمرات الوجد مرتين  
 وكيف يسلك صب فيك مفتتن  
 يقطن لا يهـ تربه دهره وسن  
 به الصباية أو ما أظهر الشجين  
 خافوا كما قيل يوما بعده أم نوا  
 قواعد الحب كلب ماله عن  
 كلب ونفس بهذا السعدية قترن  
 عين وفي كل عضو ونحونا أذن

سمعت بالوصل بعد المحرر يا حسن  
 وأنت يا زميني لما أتيت به  
 ما كان من ذنبك الماضي فغفرت  
 وأنت يا غصن بان لما مست في وطني  
 دعني أقبل نعلاد وطمثت بها  
 واسمع باطلاق طرفي فالغرام له  
 وعصبة العشق أقوام كبيرهم  
 والله والله يا نور العيون لقد  
 كن كيف شئت فاني فيك ذوكاف  
 أنت المراد ومالي عندك مصطبر  
 لا أستطيع سلواتي الهوى أبدا  
 ما حيلتني في رقيب لا يفارقه  
 يرى ويسمع مني كل ما نطق  
 أخافه أبدا والعاشقون اذا  
 وطالما قيل في وصف الرقيب على  
 اني لأعجب من ظلي براقيه  
 بش الرقيب له في كل جارحة

يقول لي الذي تهواه من حسن \* فقلت يكفينك منه أم حسن  
لو أنصف الدهر أداني وأبعده \* لكن وحق الهوى ما أنصف الزمن

وقال بلغه الله غاية أربه وولت أيضا مؤرخا قصرا  
ورسمه سنة إحدى وأربعين ومائة وألف

مكان بأعلى الفرقدين وكان وقصر مشيد كل مجده إلى يلوح على الأبركار البدر بهجة له منظر زهوه وشكل مروثق كان حياها سماء محاسن وماه والامرغ الصفونزهة رياض زهت والمجد في عرصاتها وكل بناء بالقياس لحسنه وفي سوحه طير السرور مغرد بناء بحمد الله والشكر والرضا جناب منيع سيدة واضع به نال عزوا افتخارا وسودا يسير على التصاد سهل ولوجه يصح لسان الحال فيه مؤرخا ولا زال في أوج السيادة راقيا	العزخدين والسكال قرين معاليه شوق زائد وحنين ويبدو به نور العلاء وبين وكل كمال في علاه رهين والبدر يحلو والنجوم تزين على دفع أذن الغرود بعين مقيم وبرهان السرور كين شمال وهذا في القياس عين وأنعم بيت ليس فيه خزين أمير على سلاله أم عين به في ما دين السعد شؤ ومجدأ به صعب الحد يدلين ولا كنه حصن يد زحسين بهذا البنائال السامح حسين وكل عسير في جهاه يهون
---	--

١١٣١  
١٢٨٠

١٢٨٠ ١٤٨١ ٨٤٧٠٨

وقال لابرح لرحاب الفضل مشيد بانبا وقلت تاريخا نانية القتل  
نقيب الأشراف السيد عبد الله سادرح من طاع من بحر بولاق  
وبات بها أو أصبح مذبوطا سنة ثمانين وعشرين ومائة وألف

يقولون ما فضل هذا النقيب \* فقلت لقد ملا الخفافين  
وقالوا شهيد فأرخت بل \* ومات كوت أبيه الحسين

١٥٩ ١٨ ٤٦٦ ٤٤٧ ٣٢

\*(حرف الهاء)\*

قال لابر حروض فضله يانع اخضلا وقت ايضا متعز

<p>صل بحبها هو لك قد أفناه          روما كان هـ غما لولاه          أفدت من تلك ما قد نواه          تولى وقال وا أسفاه          في حنا لمن جفاه كراه          بان اينار به حجة أشباه          أراض بكل ما ترضاه          منك للعاشقين أفساه          يس يشفي من الجوى أواه          شولة الغام عز وجاه          رة عليك في الهوى شكواه          وتلطف به وحتق رجاه          موضع قابل السب سواه          يغ والعشق لا يرد قصاه          كلما رقات نأ حلاه          سكري مذاق حلواه          وكحاط سبافة وشناه          ح يد فوق غصن بان ضياه          اهيف التدمعج تياه          لا وعينه لا أدارى هواه</p>	<p>أيها الالهيف الذي أهواه          عذره فيك ذال عذار الذي دا          معرم ما توى سـ لوك الا          واذا هيج لهوى نار أحشا          يار شيق التوام يانعس الطر          أنت والبدر والغزال وغصن ال          هاك روى خذها والافدها          كم أفامى بالين الخصر قلب          كم أنادى في الليل أواه لكر          يامليك الجمال يامن لاء          عبدك الاستهام ينهى الى حد          فتعطف يامفرد العصر حسنه          يا عذولى دعنى فليس يجهمى          جيات فطرتى على عشق ذال الاهد          هو مر الصدر دحلوا الثمنى          يا عذولى أصل البنية نعر          وقوام مهنهم وخـ نود          وجد من كانه ذاق الص          لا تاننى يا عاذلى ان بدرى          أنا أهواه لست أنكر ما بى</p>
--	---

\*(حرف الياء)\*

وقال أحياء الله بعلمه كل قاب ميت وقت ايضا مد حاقى ال البيد

ان العواذل قد كروا \* قلى بنار العذل كى  
 و مرادهم أسـ هو \* لك وأنت نقطة متانى  
 عدلوا وماهـ ذروا وكم \* وصل الاسى منهم الى

<p>وتقولوا كذبا على عقدى العذال شي يا منيتى أثر لدى وى اليبىد بالاحباب طى ع ناظرى منم شوى أسمعت لونا ديت حى الحب صار أم بأى انى أحاور صاحبى قطع العواذل أخذنى ل لعاذلى لا بأخى فى شرع أهل النى غى ب ولا بهند ولا بى ل البيت بيت بنى قصى نسب الشرىف الى لوى ذو كربة نادوه هى مهه الوانى الدهرى ت عليهكم فى حالتى تمسكت كتسايدى م اذا ارتهنت بأصغرى</p>	<p>كم شتموا وتفقرهوا وأنا وحقك لا تؤثر حاشى يكون قولهم يا حادى الاظمان يط مهه لا بىم حى أمت يا عاذلى فهم لعد قل لى بأية سنة يا صاحبى ومن قضى ما دلت عن عهدى ولو لا يا أخى ولا أقول لا والذى جعل الهوى ما همت يوما بالربا لكن شغفت بحب آ المنتهمين بذلك ال قوم اذا ما أمهم هم عملى ووسيلتى يا آل طه قد حسبت وبجاهكم آل النبى أرجوا بكم حسن الختم</p>
---	---

قال ناظمه العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا سيدنا الشيخ عبد الله  
ابن محمد بن عامر الشبيراوى رحمه الله ورضى عنه وأرضاه هذا ما وقع عليه  
اختيارى واستغفر الله مما جرى به القلم فى غير طاعة البارى والشمرأفى  
كل واديه يهيمون وأعوذ بالله من قوم لا يشعرون وأرجوا من الله سبحانه أن  
يصونه من غيبى يمدم جيل مبانيه فتسد عليه أبواب معانيه ويطفف  
كيل تلك الاوزان فيعبر الوجوه الحسان وليكن سنة الله فى الذين خسرو  
ولا يدفع الاقدار ليت ولو وعلى الله تعالى الاعتماد فى المبدأ والمعاد وصلّى  
الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم

وقد أحببنا أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال إنها للسيدى على  
ابن موسى الرضا ختمها الاستاذ الشيخ ابراهيم المشهور بالوعظى البعلبكي  
وهاي محمسة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله على نعمته

والشكر لله عن منته

اذ اللهم التوحيد مع رحمة

نسأله الموت على ملته \* والفوز والتخايد في جنته

ونسأل الله بجاه البشير

محمد الهادي السراج المنير

ينجنا من حزنار السعير

وكل عاص بالذبي يستجير \* وآله والصحب مع عترته

ولا يؤاخذنا بذنب مضى

ولا يهب العفولنا أو الرضا

وأن بلاظفنا بلطف القضا

ولا يكن عن أمرنا معرضا \* فالفضل والاحسان من سيئته

ان ابن آدم هو محل الزلال

في غالب الاوقات يذسى العمل

اذ تترجى بالرجا انك كل

وان يقع في شدة ابتهل \* فان نجسا عادالى عادته

كم من نوى التوبة في شدته

اذ شفى بقلع عن زلته

عادالى العادات في صحته

واعجبا للمره في دينته \* يجرد ذيل التيه في خطرته

محب في الدنيا مصروهي

تغمره وهو لمسامسنتي

مفتون في زينتها ملتني

يزجره الواعظ فلا ينتهي \* كانه الميت في سكرته

يطاوع النفس بحرمانه

بعد عن خدمته دياه  
 يعتبر بالدينيا وشيطانه  
 يبارز الله بعصيانه \* جهرا ولا يخشاه في خلوته  
 قد فاز عبد راكمه اساجدا  
 منيب لله له حامدا  
 يأمن الى زنته عائدا  
 ارجب لمولاك وكن راشدا \* واعلم بان العز في خدمته  
 وجالس العالم تحضى به  
 ولا تعن ظالم تبي به  
 واسلك طرق العلم من يابه  
 واتلو كتاب الله تهدي به \* واتبع الشرع على سنته  
 واقنع بما قل وما قد أتي  
 واصبر على الحر وبرد الشتا  
 ولا تقول الرزق يأتي متى  
 لا تحرصن الحرص يزري القى \* ويذهب الرزق من بهجتك  
 واصبر على ما نلت من نيلة  
 واعلم بان الدهر ذو ميلة  
 ولا تحل يوما ولا ليلة  
 فالرزق لا يجلبه حيلة \* ولا يخاف الرع من قوته  
 دع ما مضى واعمل على المبتدا  
 واقصد لمولاك هو المقصد  
 واقنع من الويل بسقط الندا  
 ما فاتك اليوم سيأتي غدا \* ما في الذي قد در من حيلته  
 وارع جناب الحق في حقه  
 القباض الباسط في رزقه  
 ان أسعد العبد فمن يشقه  
 قضاؤه المحتوم في خاقه \* وحكمه النافذ مع قدرته  
 فسلم الامر الى ناقد  
 يرزق من يسغي ومن راقد

ولا تكن قانط كالبحاحد  
 فالرزق مضمون على واحد \* مفتاح الارزاق في قبضته  
 كم جاهل يخطف في عزه  
 وعالم والقوت لم يجزه  
 يموت موت الدود في قفزه  
 قد يرزق الاجمع عجزه \* ويحرم الكيس مع قطنته  
 فامنع ان ذم وصفه وانعما  
 فالله يحب وما يشاء انبتسا  
 وان تريد الخير ياذا القبي  
 لاتنهر المسكين يوما تى \* فتدبرك الله عن نهرته  
 واحسن له دوما وكن ناصرا  
 واجبر اذا كنت له كاسرا  
 واعف اذا كنت له قادرا  
 ان عضك الدهر فكن صابرا \* على الذي نالك من عضته  
 وقل انفسك اظهرى صبركى  
 واعتبرى السالف من قبلكى  
 ثم احذرى بانفس ان تهلكى  
 ان هلك اضرب فلا تستكى \* الا ان تطمع في رحمة  
 وابعد عن الكذاب من خلقه  
 فالرعيح - ود على صرقة  
 والجبار لا تقذف في حقه  
 لسانك احفظه وصن نطقه \* واحذر على نفسك من عثرته  
 واعتمد العقل فهو المعتقد  
 ولتترك الشر ودع من - قد  
 ولتكن بين الناس كالفتقد  
 فالصمت زين ووقار وقد \* يؤتى على الانسان من لفظته  
 فقيد اللفظ على قلة  
 فلاتصلا لا يد من غفلة  
 وامهل ولا تجبر من مهلة

من أطلق القول على عجلته \* لاشك أن يثر في عجلته  
 اسانك الحساني غدا كما  
 عليك فاحذرها كما ظالمنا  
 فكفه لاترتجبع نادما  
 من لزم الصمت نجاسا \* لا يندم المرء على سكنته  
 فمن أراد الفوز من شره  
 لا يظهر الخفي من سره  
 ومن صبر يحزره على صبره  
 من أظهر الناس على سره \* يستوجب الكي على مقلته  
 واجتنب المزح ومعقوبه  
 واعلم بان الشريفة  
 واحذر من المزاح مع نوبه  
 من مزح الناس استخفوا به \* وكان مذموما على مزحته  
 واهجر ذوى المزح وذى مهزل  
 وعش خلى البال في منزل  
 يادائرا أدور من مغزل  
 كن عن جميع الناس في منزل \* قد سلم المعزول في عزله  
 من مسه الضر وقد - له  
 فليجعل الله طبيبا له  
 الكافي الشافي لمن عله  
 من جعل الخمر شفا له \* فلا شفاه الله من علمته  
 والملك الجائر في قصره  
 أوصيك لاتحضر في حضره  
 ذلت محتا إلى نصره  
 من نازع الساطان في قصره \* أنضحى طريح الرأس عن جنته  
 واعلم بان الموت في كفه  
 وبين أيديه ومن خلفه

ما فاز من عاداه في خلفه  
 من لاعب النعيان في كهفه \* ههات أن يسلم من لدغته  
 لا يحب الجاهل كآو له  
 لو أنه يعطيك من ماله  
 يؤذيك لاشك بأفعاله  
 من عاشم الاحق في حاله \* كان هو الاحق في عشرته  
 قد ينسب المرء لانسابه  
 فليتنظر المرء لاصحابه  
 ما ذا الذي للصحح أولى به  
 لا تصيب النذل فتدرى به \* لا خير في النذل ولا صحبته  
 واحذر على نفسك من نفسه  
 واستغن بالوحدة عن أسه  
 فأسـله ينبيك عن غرسه  
 ان اعتراك الشك في جنسه \* وحاله فانظر الى سيمته  
 فالمرء كالجوهر والبرج  
 ينبيك عن جوهره المبهج  
 كالكوكب لا ظل له يلتجئ  
 من غرس الخنظل لا يرتجئ \* ان يجتني السكر من غرسه  
 فاجتن لتخبروكن ذا كرا  
 لانعم الله اذا شاكر  
 وابعد عن الباطل فيما ترى  
 من جعل الحق له ناصرا \* أيده الله على نصرته  
 وكن على الحق ومن أهله  
 يحبك الله على فعله  
 وأعدل كما نور في عدله  
 واقنع بما أعطاك من فضله \* واشكر لولاك على نعمته  
 مادام شئ قطـعـ على حاله  
 فدع لمن غر باآماله  
 واترك أحمال الجهل لأفعاله

وانظر الى المحرور احواله \* واجلسه بين الناس في رتبته  
 الناس بالناس ذوى ما حيا  
 فخذ صفاء الود من مصفا  
 الخبز بالخير فكن مبدا  
 لا بارك الله العلى في امره \* يادع كالعقرب في لدغته  
 لا تبذل الوجه الى فاجر  
 مستحدث النعمة او جائر  
 واقصد جناب الطيب الطاهر  
 لا تطلب الاحسان من غادره \* بروغ كالشعاب في رغوته  
 والمجارا كرم كل وقت يكن  
 وكل صعب وعزيز من  
 ان أمنك يوم انه لا تخن  
 لا خير في الجبار اذا لم يكن \* ذاعفة يؤثر في عفته  
 تهدي الهدايا الذوى حثمة  
 وترغب الخلق لذى حرمة  
 فاستمعوا بما قيل من حكمة  
 الناس خدام لذى نعمة \* وكلهم يرغب في خدمته  
 وكل نفس تحوه اجابت  
 وفي قضا حاجاته أرغبت  
 ان بعدت منه وان قربت  
 حتى اذا نسمته أسابت \* ولولا وخالوه أخا حرقته  
 فهكذا الدهر يسوق الشقا  
 فلا تكن يوما به وانما  
 واحدر من النسوان طول البقا  
 وان تزوجت فكن حادقا \* واسأل عن العصن وعن منبته  
 وقيل ما تشبك في حباهم  
 فدل عن التوم وعن أصلهم  
 واستخبر الجيران عن فعلهم  
 وابحث عن الاصهار مع شغلهم \* من عنصر الحمى ومن قربته

واحذر من الاحداث أى هيئة  
 للمرد فى العجسة والعشرة  
 وخف وقوع الفحش والفتنة  
 لا بد للمرد من محبة \* تسلب بديع الحسن من وجته  
 ولازم التوبة واعنودها  
 ثم ازر النفس لتمدودها  
 واحذر بان تظهر معيونا  
 من كشف العورة بزواجرها \* يخاف أن يشف عن عورته  
 قد فاز من عدل فيما حكم  
 ومن ظلم بهلك مع من ظلم  
 فاسمع لما قاله اهل الحكم  
 يا حافر الحفرة اقصم فركم \* من حافر بصرع فى حفرة  
 يا ويل للظالم يا ويله  
 يسبكه المظلوم من ذيله  
 يا ظالم ادم على ميسله  
 احذر دعا الظلوم فى ليله \* فربما يقبل فى دعونه  
 وكن على المسكين ذاراة  
 واستر من أعوز من خرفة  
 وارحم غريبنا فى غربة  
 سيما اذا كان أظرف \* وبات سقيا الدمع من عبرته  
 غريب عن منزله قد دخلا  
 وذاق ما رومنا قد دخلا  
 ان رمت أن ترقى مراتى العلا  
 فاكرم غريب الدار واعمل على \* راحتها مادام فى غرته  
 ما منح الرحمن من منحة  
 أحسن من وجوده من صحة  
 فاسمع ركن فى الناس ذاسحة  
 فمن يكن بالمسال ذاسحة \* تدمه الناس على شجته  
 قبل ما ادعيت زانه حاهه

وحاكم عدله حكمه  
 فقل لمن أنكره علمه  
 يا ظالم قد أغرته ظامه \* أي عز يزدام في عزته  
 لوعر الانسان عـ القرى  
 لا بد أن يدفن تحت الثرى  
 يا من عصى ارجع واخل المرأ  
 فالوث محتم لكل الورى \* لا بد أن تجرع من غصته  
 يا من تلاشى عمره وانقضى  
 وواعظ الشيب له حرضا  
 اسمع كفاك الله شر القضا  
 معنى قصيد لابن موسى الرضا \* فافهم نظام الدرمن حكمته  
 فالدر قد أصد دره صونه  
 والنسئل يصـ فر به لونه  
 والسكرن قدأ حكمه كونه  
 أسألك يا رب آتكن دونه \* وارحمه يا ذا العرش في غربته  
 واغفر لمن نجسها بعبده  
 برحوامن الله بها عبده  
 فالعبد قد أحرقه بعبده  
 يا كافي يا شافي عبده \* آتس لبراهيم في وحدته  
 واغفر لنا يا غافر اذننا  
 وجازنا بالنعو باربنا  
 أسألك مولاي تزل كرتنا  
 وصل يا رب على قطبنا \* نبينا الطيب في تربته  
 محمد المختار خير الامم  
 وهادي للنور بعد الظلم  
 والآل والاصحاب أهل الكرم  
 والتابعين الغر أهل الشيم \* مادام ذكرا لله في أمته









